

لذا نلتس منكم مستقبلا تطبيق هذا الفصل من مقتضيات النظام الداخلي الذي هو امتداد للدستور.

سعيد التلاوي.

رئيس الفريق الديمقراطي الاجتماعي

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين،

قبل الشروع في تناول ومعالجة الأسئلة الشفوية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة هناك طلب إحاطة المجلس علما طبقا للمادة 128 من الفريق الديمقراطي الاجتماعي وبعد ذلك هناك طلب إحاطة كذلك وردت على المجلس من الفريق الكونفدرالي.

الكلمة لكم السيد رئيس الفريق في إطار الإحاطة.

المستشار السيد سعيد التلاوي:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

بالفعل طلبا إحاطة المجلس علما في إطار المادة 128 من النظام الداخلي، تقدمنا بسؤال آني إلى السيد وزير النقل والتجهيز وهو متعلق بقطاعات النقل التابع للمؤسسة العمومية لهذه الوزارة التي هي الخطوط الملكية المغربية والمكتب الوطني للسكك الحديدية وشركة الملاحة البحرية La COMANAV إلا أنه نفاجا هو أنه السيد الوزير قبل أسئلة أخرى تتعلق بتقييم الطائرات وهذا سؤال يوجه للخطوط الملكية المغربية وقبل سؤال ثاني يتعلق بالتسجيل الرسمي للشاحنات وسؤال ثالث آني: تحرير النقل البحري الأبيطول المغربي إلا أنه سؤالنا لم يقبل من طرف السيد الوزير.

ربطنا اتصال مع السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان لا أريد أن أكرر ما قال لي في الهاتف السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، لا أريد أن أكرر ما قال لي ولكنني غادي تجي الوقت فاش غادي نقوله، اللي كاين السيد الرئيس حنا في الوقت اللي عملنا السؤال ديالنا حنا ما فهمناش الآن السيد وزير النقل قبل يجاوب على أسئلة تتكلم على القطاع اللي طلبنا لو ورفض يجاوبنا حنا كفريق، الديموقراطية تبني والديموقراطية تكون ديمقراطية لما الأغلبية تعترف بحقوق الأقلية وهذا حق مكتسب حنا ما جينا كنسعاو أحد، حنا طلبنا إذا وجهنا سؤالنا راه كان وجيه، علاش قلنا القطاعات وسطرنا وقلنا الخطوط الملكية المغربية

محضر الجلسة 378

التاريخ: الثلاثاء 20 ذي القعدة 1424 (2004/01/13)
الرئاسة: السيد عادل المعطي الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ساعتان ونصف ابتداء من الساعة الثالثة إلا خمس

دقائق بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفهية.

السيد عادل المعطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. نفتح الجلسة.

السيد الوزير،

إخواني المستشارون المحترمين،

عملا بأحكام الفصل السادس والخمسين من الدستور ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات تفضلوا السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد أخميس أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

الإخوة المستشارون،

الأسئلة الشفهية والكتابية التي توصل بها مجلس المستشارين ابتداء من 6 يناير الجاري إلى غاية 13 منه عدد الأسئلة الشفهية 39 سؤالا، عدد الأسئلة الكتابية أربعة أسئلة، كما توصلت رئاسة المجلس من المستشار السيد رئيس الفريق الديمقراطي الاجتماعي بمراسلة جاء فيها.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد بالرجوع إلى مقتضيات النظام الداخلي ولاسيما الباب الخامس المتعلق بالأسئلة الآنية المستعجلة وخاصة الفصل 302 الذي ينص على ما يلي: يبلغ رئيس مجلس المستشارين السؤال الآني إلى الحكومة بعد استشارة رؤساء الفرق بمجرد ما يتوصل به. إلا أن الملاحظ أن مسطرة البرمجة لا تطبق ولا تتم أية استشارة بشأن الأسئلة الآنية مع رؤساء الفرق تطبيقا للفصل المذكور أعلاه من النظام الداخلي.

لأداء واجبها يعني الحضور والمراقبة من طرف المؤسسة هو الذي يجعل أن المستشارين يتقدمون بإحاطات لأن كابين الاستعجال... اسمح لي السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

وأش نقطة نظام؟

المستشار السيد أحمد بنا:

نقطة نظام السيد الرئيس،

السيد الرئيس، حنا كفريق.. لا ما كنخلطش السيد الرئيس، السيد الرئيس،

كل رئيس فريق له الحق في طلب نقطة نظام بالشكل اللي بغى، الآن حنا كفريق طلبنا عقد لجنة الفلاحة هادي سنة أشهر.. من أجل تدارس مشاكل "صوديا وطوجيطا"... اسمح لي السيد الرئيس اللجنة خصها تبرمج.. وأرسلنا رسالة إلى المكتب.. اسمح لي السيد الرئيس..

السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس، ما غاديش ندخلو في جدال.. أترجاك السيد الرئيس المقصود منكم وصل.. شكرا.. لا السيد الوزير إذا أعطيتكم الكلمة السيد رئيس الفريق طلب حقه في.. تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد سعد العلمي، الوزير المكلف بالعلاقات

مع البرلمان:

شكرا السيد الرئيس، أنا أعتذر كامل الاعتذار للسادة المستشارين في أخذ الكلمة لأنه لو كانت الأمور قد جرت كما ينبغي أن تجري لما اضطرت إلى أخذ الكلمة ولكن استمعت مناقشة تتعلق بقضية لا تدخل في طلب الإحاطة لأنها تتعلق بالأسئلة الأنية ومدى تجاوب الحكومة مع الأسئلة الأنية وأود أن أثير انتباه السيد المستشار المحترم بأن الحكومة تجاوبت دائما مع الأسئلة الأنية التي يتقدم بها كما تجاوبت مع كل الأسئلة التي يتقدم بها السادة المستشارون، وإذا رجعنا إلى الأرقام فمن بين 40 سؤال أني تمت مناقشته خلال هذه الدورة، عشرة أسئلة أنية هي للفريق الديمقراطي وبالتالي فربع الأسئلة الأنية التي سبق إدراجها في جدول أعمال مجلس المستشارين كانت للفريق الديمقراطي.

ثانيا أود أن أشير إلى ما ينص عليه القانون الداخلي، الدستور يحدد أجل وهو أجل عشرين يوما وبالنسبة للأسئلة الأنية التي تقدم ويطلب أصحابها الجواب عنها قبل انتهاء المدة الدستورية فالنظام الداخلي يشترط

لأن في نفس السنة العام الأول في رحلة الحج، ما هو إهانة ركاب رحلة 1017 ليوم 18 وعملنا فيها إحاطة، وهنا توقيعات الناس ووقعت عدة مشاكل وجاء السيد وزير النقل وجاء السيد مدير الخطوط ووعده أنه غادي يعوضوا هاذ الناس اللي تكرفصوا واللي مرضوا وما كانت حتى حاجة..

إذا تكلمنا كذلك على المكتب الوطني للسكك الحديدية في سؤالنا على خمسين قتيلا وعلى المشاكل التي يعيشها القطاع إذا تكلمنا كذلك على الملاحة وعلى COMANAV لأنه السيد الوزير في 2001 قال على أنه هناك لمواجهة تدهور وضعية الشراكة المغربية للملاحة قررت الحكومة مرافقتها في تنفيذ المخطط وإعادة هيكلتها من 2002 إلى 2005 ونحن في 2004 وبقي غير عام يغينا نعرفو هاذ الهيكله أين وصلت؟ حنا هذا واجب، إذا كان هاذ السيد الوزير باقي مخلوع من سؤال إضراب الشاحنات ما عرفت؟ إذا كان ما بقاش عندنا حق نعملو أسئلة فريق على قدو اليوم تهضم حقوقه من الأسئلة وفي البرنامج ما عندنا حتى سؤال لأن 15 وزير غايبة لظروف يعرفها الجميع، حنا بغينا نعرفو هاذ الشيء السيد الرئيس واش هل هو مرتجل؟ أم هو مقصود في مواجهة الفريق الديمقراطي الاجتماعي؟ ولماذا وما هي الأسباب؟ هل هي انعكسات كما جاء على لسان السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان لإحاطتنا للأسبوع الفارط؟ نعرفوها.

السيد الرئيس، حنا كنتمناو أن الأسئلة الأنية يطبق فيها الفصل 302 من النظام الداخلي الذي ينص بصراحة على أنه يستشار رؤساء الفرق، السيد الرئيس، المادة 128 صريحة أحتفظ بحق التعقيب في حالة ما إذا الرئاسة قررت إعطاء الكلمة للحكومة وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد رئيس الفريق، السيد الوزير.. هو المادة 128 السيد الوزير واضحة.. ماشي أسئلة أنية هذه إحاطة السيد الوزير: لرؤساء الفرق الحق عند بداية كل جلسة إحاطة المجلس بقضية طارقة في مدة لا تتجاوز ثلاث دقائق ويجب إخبار الرئيس بهذا الطلب برسالة ساعة على الأقل قبل افتتاح الجلسة. تفضلوا سيدي.

المستشار السيد أحمد بنا:

شكرا السيد الرئيس، بالفعل إحاطة السيد رئيس فريق الحزب الوطني الديمقراطي هي إحاطة في الحقيقة تمس جميع الفرق، لماذا؟ لأنه غياب الحكومة ورفضها

هل فعلا قضية طارئة أم لا؟ هذه المسألة ما خصش لا الحكومة ولا غيرها أنها تستعمل من أجل الحد من حرية الفرق في الإداء بوجهة نظرهم في مجموعة من القضايا التي تعتبر أنها طارئة وتشغل الرأي العام.

بالنسبة للإحاطة باسم الفريق الكونفدرالي حول موضوع انتخابات اللجان الإدارية المتساوية الأعضاء المركزية فهذه الانتخابات أجريت وتجري في عدد من القطاعات العمومية وينص الفصل 32 مكرر من المرسوم الصادر بتاريخ 26 شوال 1378 الموافق ل 5 ماي 1959 كما وقع تغييره وتتميمه وبناء على منطوق النص المشار إليه يشارك في هذه الانتخابات المركزية جميع وأؤكد جميع ممثلي الموظفين الفائزين برسم اقتراع 10 شتبر 2003 إلا أن القطاعات الوزارية لم تعتمد في ترجمة هذا النص طريقة موجودة فالبعض من الوزارات مثل قطاع التربية الوطنية والمالية والتخطيط والتجهيز والتكوين المهني وغيرها اعتمدت إشراك جميع الممثلين الرسميين ونواب كهينة ناخبة ولها الحق في الترشيح والتصويت في حين أن وزارة كل من قطاع الصحة والفلاحة تريد أن تقتصر على الرسميين الممثلين في عملية الترشيح والتصويت كما أن وزارة التعليم العالي اجتهدت في العمل بتأويل ثالث يسمح للرسميين فقط بالترشيح وسمحت فقط للنواب بالتصويت ثم تراجعت بعد ذلك فيما بعد لتعتمد إشراك الجميع وإذ ننبه كفريق كونفدرالي إلى هذا التأويل المجانب للصواب في قطاعي الصحة والفلاحة والمناقض للواقع القائم في القطاعات الوزارية الأخرى، نطالب الحكومة بإعمال نفس الأسلوب القضائي بإشراك جميع الممثلين في هذه العملية ليشمل وزارة الصحة والفلاحة والقطاعات التي تنظم بعد انتخابات لجانها المركزية وذلك ضمانا لسلامة ونزاهة هذه الانتخابات في مختلف القطاعات الوزارية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

حضرات السادة نشرع الآن في معالجة الأسئلة الشفوية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة وعدد الأسئلة التي تمت برمجتها لهذا اليوم هي 16 سؤالا شفويا، في البداية لدينا ستة أسئلة آنية على القطاعات التالية، قطاع الطاقة والمعادن سؤالان، قطاع التجهيز والنقل ثلاث أسئلة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

موافقة الطرفين أي طلب المعني بالأمر، المستشار المعني بالأمر وموافقة الحكومة والسيد وزير التجهيز والنقل في معظم الأحيان بادر إلى الجواب عن الأسئلة الآنية الموجهة إليه ولكن حينما تكون لديه المعلومات المتعلقة بالسؤال متوفرة وحينما يكون السؤال في حاجة إلى جمع معطيات احتراماً للمجلس لأن الوزراء يأتون ليقدموا المعطيات الحقيقية والمقتعة والكافية حول الأسئلة التي تقدم إليه، فمن حق الوزير أن يطلب تأخير الجواب أسبوعاً أو أسبوعاً آخر ولكن يبقى دائما في إطار الأجل الدستورية التي هي عشرون يوماً وبالتالي لا يعقل أن الحكومة تتجاول بهذا الأسلوب أن نجد هناك من بين المستشارين من يلجأ إلى القول بكلام لا يجوز هذا ما قلته للسيد المستشار في الهاتف قلت له لا يجوز أن تحتج في الأسبوع الماضي على أن السيد الوزير الأول لم يجب عن السؤال الذي قدمته وكنت قد قدمته صباح ذلك اليوم فهذا لا يعقل، هذا الأسلوب مرفوض ينبغي في إطار احترام المؤسسات أن يحترم المستشارون بعضهم وأن يتم الاحترام ما بين السلطة التنفيذية والسلطة الحكومية.

ولذلك سيدي الرئيس، أرجو الالتزام بالنظام الداخلي وأن تشرعوا في جلسة الأسئلة الشفوية التي هي موضوع هذه الجلسة، أما إذا كان هناك ما يقتضي الرد فأرجو سيد الرئيس أن تحتفظوا للحكومة بحق الرد بكل كلام يمكن أن يقال خارج نطاق جدول الأعمال.

السيد رئيس الجلسة:

احتفظ بحقه.. تفضل،

المستشار السيد سعيد التلاوي:

أنا ما كنتش باغي نقول أشنو قال لي الوزير في التيليفون ولكن ما دام بغاني نقولو أنا غادي نقولو للمجلس والرأي العام السيد الوزير هددني.. هذا ما شي سوق الأربعاء.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس أترجاك.. إذا سمحتم السادة المستشارين المحترمين أعطي الإحاطة الثانية للفريق الكونفدرالي تفضلوا السيد الرئيس.

المستشار السيد خالد علمي لهوير:

شكرا السيد الرئيس، أعقد لأبد قبل أن أتدخل في إطار نقطة الإحاطة علما أن هذه النقطة بالضبط كانت موضوع نقاش على مستوى المكتب وعلى مستوى ندوة الرؤساء، الإحاطة علما هي نقطة تضمنها مقتضيات النظام الداخلي وسلطة التقدير هي من اختصاص الفرق

الحال عندما يكون التزويد بالمواد النفطية في جميع أماكن المملكة إلا وهو يكون بطبيعة الحال هناك مشاكل ولكن الحكومة كحكومة والدولة كدولة اللي هي تحترم نفسها تكون لديها ترسانة قانونية في هذا الإطار باش تكون تحسن تدريجيا المراقبة على تزويد المواد النفطية وذلك ما قمنا به فعلا في سنة 2003، ففي شهر أكتوبر قمنا بشراكة خاصة وهي الأولى في التاريخ لقطاع الطاقة والمعادن بين الشركات الخاصة لتزويد المواد النفطية وإدارية باش نزيدو أحسن وتكون المراقبة أحسن في وتكون المراقبة أحسن في إطار الجودة وفي إطار السلامة ديال المواطنين وسلامة الجميع وهذا الذي أدرجتموه مثلا اللي كان في مدينة خريبكة فهي نتيجة أولية لأن الإدارة مع الشركات قامت بعملها وفي حينه صب على الناس الذين قاموا بذلك العمل والعدالة ستقوم بعملها إن شاء الله. فهذا الشيء بغيت ندرجو باش جميع السيدات والسادة المستشارين المحترمين يعرفوه ففي إطار إعادة الهيكلة لوزارة الطاقة والمعادن حنا كنا كنعترفو بأن الإدارة غير موجودة على الصعيد الوطني ولكن الآن عندنا مشروع مرسوم اللي هو واجد باش تزيديو نكثرو، باش تكون الإدارة واقعية وموجودة في المكان بجميع جهات المملكة باش هاذ الأمور اللي كانت كتكون من زمان كيخصنا نقلو منها لذلك كيخص مساهمة الجميع في إطار التحسيس وفي إطار العمل الجاد اللي الإدارة كتقوم به وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، شكرا، ليس عنك تعقيب. إذن ننقل إلى السؤال الموالي في القطاع حول برنامج كهربة العالم القروي للمستشارين المحترمين السادة بوشعيب الهلالي، عمر عبد الفتاح، محمد صالح اقميزة الحبيب بن الطالب، الهاشمي السموني، ابراهيم الذهبي وأحمد السنيتي. تفضلوا السيد.

المستشار السيد بوشعيب العلال:

السيد الرئيس،

الأخوات المستشارات المحترمات،

إخواني المستشارين المحترمين،

السؤال الآتي المتعلق بالكهربة وبالأخص بالكهربة القروية كما هو معلوم وقعت فيه تغييرات وتغييرات في اتجاهات المشروع في نظرنا مع العلم أن هذا المشروع هو مشروع وطني من المشاريع الأولية وبها دخلت الحضارة إلى المناطق القروية فعلا إلا أنه في الآونة الأخيرة تبين على أن الكهرباء تغيرت إلى تكميل

سؤال واحد هناك قطاعات حكومية أخرى تشكل بقية الأسئلة سننتقل إليها بعد الانتهاء من الأسئلة الآتية.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بسؤال أي موجه إلى السيد وزير الطاقة والمعادن حول محطات البنزين للمستشارين المحترمين السادة محمد المنصوري، عبد الرحمن لبديك، مصطفى تومة، حسن أبو العز، عبد الله خلوفا، محمد القندوسي وعبد الغني مكوي.

تفضل أحد السادة المستشارين لطرح السؤال.. السي المنصوري.. ماشي مشكل إذا كان السي الدرهمي غادي يلقي السؤال ولو ماشي موجود في السؤال لا أنا ما عنديش حتى أنا ولكن هذا ماشي إشكال يمكن في إطار استدراك.

المستشار السيد بلحاج الدرهمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السيدات المستشارات،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

كما في علمكم ربما بعض محطات البنزين وقع فيهم خلل واش من ناحية عدم متابعة الملاكين ديالهم أو من الشركات الكبار تيتخلط البليصانص أو المازوت مع الماء وهادي في بعض الأماكن من المغرب وقعت في الدار البيضاء وقعت في وريغة الشاوية، وقعت في نواحي خنيفرة، في الراشيدية ولهذا نطلب منكم وعندنا اليقين التام أن وزارتكم واخذة جميع الاحتياطات وجميع المراقبة ولكن ربما بعض الشركات الآليات ديالهم قديمة أو استعملوها في محطات جديدة ولكن هي قديمة أو بعض الأعمال الطوبوغرافية التي عملت لم تعمل كما ينبغي لهذا وقع هاذ الضرر بالمواطنين اللي.. لهم السيارات والمواطورات الصغار نطلب منكم باش توضحوا لنا كيفاش كتمشي هاذ الأمور؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، لكم الكلمة السيد الوزير،

السيد محمد بوطالب، وزير الطاقة والمعادن:

السيد الرئيس،

شكرا السيدات،

والسادة المستشارين المحترمين،

أولا وقبل كل شيء نشكر السادة المستشارين المحترمين لوضعهم هذا السؤال المهم جدا واللي كيتكلم على مشاكل المراقبة في قطاع الطاقة والمعادن، ولكن الطاقة خاصة التي وردت في سؤالكم. فهذا بطبيعة

تكون تلك الكلفة كتندوز 30 ألف درهم وكاين مولات 50 ألف درهم، 100 ألف درهم إلى غير ذلك ولذلك لا بد وكان من الضروري وقلنا هنا مرات ومرات بأن غادي ناخذو حصة ديال 7% إلى 8% ديال الكهربية باش نستعملو الطاقة الشمسية لتمكين جميع المواطنين والمواطنات أينما كانوا في تراب المملكة باش غادي نوصلو لهم الطاقة.. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير تفضلوا السيد المستشار المحترم،
المستشار السيد بوشعيب الهلالي:

أريد أن أشكر السيد الوزير على إجابته فقط من أجل التذكير بالمناسبة هو أن الكهربية القروية في المناطق القروية أقول لم تكتمل لأن الدواوير الصغرى وأكثرها، بحيث أن الأماكن المتفرقة شيء ولكن الدواوير الصغرى شيء آخر وقضية الدواوير الصغرى والمداشر الصغرى المشكلة مطروحة منذ مدة وأنا أتمس من السيد الوزير باش يدرس دراسة علمية حتى تحقق الكهربية القروية وليست الكهربية الشمسية في الدواوير الصغرى لأن الدواوير الصغرى هي التي ضاعت من الكهربية القروية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، شكرا لكم السيد الوزير وبهذا نكون قد أنهينا الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير الطاقة والمعادن نشكركم السيد الوزير وننتقل إلى قطاع التجهيز والنقل ومع السؤال الأول: ترقيم مقاعد الطائرات المتوجهة إلى الديار المقدسة للمستشارين المحترمين السادة إبراهيم السالمي محمد بلحسان، الحو المربوح، العربي المحرشي، العربي سديد، محمد أيت مبارك واسماعيل قبوج. تفضلوا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

لا يخفى عليكم الدور الحيوي الذي يلعبه قطاع النقل الجوي في دعم حركة نقل البضائع والأشخاص، هذا الدور تزداد أهميته في بعض المناسبات الخاصة وموسم الحج الذي تتضاعف خلاله الرحلات الجوية الرابطة بين بلادنا وبين المملكة العربية السعودية. وبهذه المناسبة نود أن نثير انتباه الحكومة إلى ما يواجهه الحجاج من حرج وصعوبات بسبب الازدحام

الكهربية بكهربية شمسية وهو معلوم أن مشروع الكهربية القروية وفيه نوع واحد هو الكهربية القروية مع العلم أن الكهربية الشمسية التي بدؤوا بها بعض المسؤولين على المناطق الجهوية والإقليمية لتكملة الكهربية القروية مع العلم أن الكهربية الشمسية لا تلعب دورها في القوة ولا في الاحتياج الكهربائي كما هو الشأن بالنسبة للكهربية التي هي كهربية حقيقية.

وأريد أن أذكر على أن رغم جهود الوزارة في الكهربية نعاود نذكر على أن سيدنا الله ينصرو زار منطقة الجرف الأصفر اللي منها يصدر المغرب الكهرباء أعطى توجيهاته باش الكهربية القروية تتمتع بها المناطق ديالنا بالأسبقية وهنا أضع السؤال، ما هي الأسباب التي جعلت تغيير الكهربية إلى كهربية شمسية مع العلم على أن الكهربية الشمسية ماشي هي الكهربية القروية، هل الحكومة عجزت عن الكهربية القروية في المناطق القروية أو شيء من هذا وقع؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، لكم الكلمة السيد الوزير،

السيد وزير الطاقة والمعادن:

السيد الرئيس،

شكرا للسادة المستشارين المحترمين لوضعهم هذا السؤال، أولا وقبل كل شيء البرنامج لم يتغير كان تغيير واحد هو ندوزو من 2010 إلى 2007 هذا هو التغيير اللي كان أما البرمجة التقنية والبرمجة المالية ما غادي يطرأ عليه حتى شي تغيير، بالعكس جبرنا مشاكل عند جماعات قروية اللي هي ضعيفة كتعرفوها والحكومة أخذت وعملت باش ما نطجوش في مشاكل اللي حنا فيهم... وكنعرفو جميع هاذ الأمور إذن لم يكن هناك أي تغيير.

فيما يخص الطاقة الشمسية، كما تعرفون لولا البرنامج باش نعطيو في 2007 عوض 2010 قبل كانت ثمن الدار الواحد كانت 10 آلاف درهم دوزناها إلى 14 ألف درهم و20 ألف درهم غادي نوصلوها إلى 27 ألف درهم علاش؟ باش كلشي غادي يوصل لو الكهرباء. توصل لو الكهرباء بطبيعة الحال للدواوير الشبي كنعرفوه في العالم القروي كتجبر دار هنا، دار أخرى بعيدة هليها ب 15 كيلومتر إلى غير ذلك ونحن في التحريات اللي عملناها هاذ الشبي متواجد ومعروف ديمقراطيا بمعنى الكلمة في اللجان الإقليمية التي تسهر على هذا البرنامج لأن في عدد كثير من أقاليم المملكة

المستشار السيد محمد بالحسان:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على جوابكم ولكن السيد الوزير كما تعلمون نحن لا ننكر الجهود التي تقوم بها الحكومة بما أنه هناك الاكتظاظ اللي يكون في المطارات خصنا نشوفو حل لها لأن لما تكون الطائرة مثلا بوينغ 747 فيها 500 شخص تصوروا كل واحد باغي يركب القدام في نظرنا إذا كانت هاذيك 27٪ ديال الرحلات الإضافية اللهم يتزاد.. هذاك اللي في الحاسوب يكتب رقم المقعد ومن الأحسن ماتكونش الفوضى لأن الفوضى تصوروا في مطار جدة لما يكونوا الناس تماك إلا والمغاربة كيديروا الفوضى كيكونوا الإخوان التونسيون والمصريون والمغاربة كيديروا الفوضى لهذا الله يجازيكم بخير نلح على قضية الترقية.. وشكرا.

السيد الرئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، تفضلوا السيد الوزير،

السيد وزير النقل والتجهيز:

فقط في إطار التعقيب أريد أن أضيف كما قلت أنه في الفترات السابقة في الماضي كانت هناك محاولات لإدخال هذا المنظم في سفرات الحج ولكن التجربة بينت خصوصا في هذه النقطة التي جاء بها السيد المستشار المحترم، ديال التنظيم واحترام الترقية أنه لا يحرم وكان من أفضل، هذه هي التوصية التي خرجت بها اللجنة آنذاك أن لا يعتمد هذا الترقية هذا علاش الآن النظام معمول بهاذ الشكل وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ننقل إلى السؤال الآتي في نفس القطاع المتعلق بالتسجيل الرسمي للشاحنات التي تفوق حمولتها 5,3 طن للمستشارين المحترمين السيدين الحبيب لعلج وخيري بلخير تفضل أحد السادة المستشارين.

المستشار السيد خيرى بلخير:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

أولا إلى الدور الهام الذي يلعبه قطاع النقل في الاقتصاد الوطني وأشيد بالمناسبة بالجهودات التي قامت بها الوزارة الوصية على هذا القطاع في السنوات الأخيرة فيما يخص تقوية الاختصاصات لمختلف المندوبيات الجهوية بحيث تمكن المواطن أن تتحقق لو

الكبير للمطارات والانتظار لساعات طويلة بالإضافة إلى التهافت الكبير على مقاعد الطائرات نتيجة عدم ترقيمها الشيء الذي يتسبب في بعض الأحيان في مشادات كلامية وجسمانية بين المسافرين.

لذا نسائلكم السيد الوزير: لماذا لا يتم ترقية مقاعد الطائرات في بلادنا على غرار باقي دول المعمور خاصة في ظل المحن والمتاعب التي يسببها عدم الترقية لضيوف الرحمن خلال موسم العمرة والحج؟ لماذا تم حذف الدرجة الأولى والاقتصار على الدرجة الموحدة؟

وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لتجاوز كل سلبيات المواسم السابقة وبالتالي ضمان مرور موسم هذه السنة في ظروف جيدة ومريحة لحجاجنا الميامين؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد لمستشار محترم، لكم لكلمة سيد الوزير.

السيد كريم غلاب وزير التجهيز والنقل:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

أود أولا أن أقول أن حكومة صاحب الجلالة تولي أهمية قصوى لتنظيم مناسك الحج وهذا في إطار اللجنة الملكية التي تشرف على هذا الحدث وتأخذ جميع المبادرات والعمليات الاحتياطية لتحضير مناسك الحج كما كذلك شركة الخطوط الملكية المغربية والمكتب الوطني للمطارات في إطار هذه اللجنة يأخذان كذلك جميع الاحتياطات لتحسين ظروف الحج ومعالجة بعض الثغرات التي تلاحظ من سنة إلى أخرى، فعلى سبيل المثال أريد أن أذكر بأنه برمجت الشركة هذه السنة 58 رحلة للذهاب مابين يوم 6 و26 يناير وكذلك 53 رحلة للإياب مابين يوم 5 و27 فبراير لتر غير 19 ألف و 250 مقعد طائرات من نوع بوينغ 747، 757 و 767.

أما فيما يتعلق بترقيم المقاعد أثير انتباهكم أنه 97٪ من الرحلات المتعلقة بتنظيم الحج هي رحلات إضافية ليست رحلات منتظمة التي يعتمد فيها نظام الترقية فيما أنها رحلات إضافية لا يعتمد فيها نظام الترقية، كذلك بالنسبة للدرجة الأولى نفس الجواب لا يعتمد في الرحلات الإضافية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد وزير التجهيز، تفضلوا السيد الرئيس.

كلها كانت لا مركزية يقوموا بها الشركات في عين المكان باستثناء واحد ولكن يهتم هذا ما يتعلق بعملية التصديق التي تهم المركبين أخرجوا.. جديد وهذا يصادق عليه في إطار يعني هذا المركز في الدار البيضاء وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد المستشار.

السيد المستشار:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات إلا أننا نوضح مسألة عملية التصديق لا تتطلب مجهودا كبيرا من طرف المكتب العملية هنا تبقى في متناول المندوب الجهوي الذي يمكن له أن يأخذ جميع المعايير لما تدخل شاحنة جديدة يكون عندها ملف يمكن تسلمه من طرف الإدارة المركزية وتقوض الأمر لمختلف الإدارات الجهوية هذا من جهة، ثانيا الله يخليك في إطار تقريب الإدارة من المواطنين هذه العمليات التي أصبحت المندوبيات الجهوية تصادق عليها وتعطيها كحق للمواطن نتمنى أنها تنشر في باب الإدارة حتى يعرف المواطن المغربي حقه أنه الإدارة المعنية تعطي هذه الملفات وتعطي هذه الوثائق وتعطي هاذ المسائل لأنه هنا بغينا نحسوسو المواطن أنه الإدارة تقربت إليه وأحسن وسيلة لتحسيس المواطن أنه الإدارة قريبة إليه أنه هاذ الرخص اللي كتعطيها وكتعطيها المندوبية الجهوية تعلق في باب الإدارة في مدخل الإدارة باش يعرف كل طرق ما عليه وما له. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ننقل الآن.. تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير النقل والتجهيز:

.. لاستعمال هذه الجلسة للتوضيح أكثر عملية التصديق هي عملية خصوصية يعني لا تسمح أن يقوم بها مندوب لأنها تتطلب آليات خاصة ولأنها تتطلب تعارف أو معرفة شاملة على جميع القوانين ولذلك منطقة فقط مرة أخرى لاتهم إلا مركبي وصانعي الشاحنات عندما يأتون بنوع من الشاحنات الجديدة قبل تسويقها إذن العملية خارجة كاملا على عملية التحرير وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ننقل السؤال الثالث والأخير في قطاع التجهيز والنقل والمتعلق بتحرير النقل البحري للأسطول المغربي للمستشارين المحترمين السادة: لحسن نبيهة، محمد عذاب الزغاري، أحمد بنا، إدريس

المسائل ديالو في جهات مختلفة من المغرب إلا هناك قضية لازالت تتعلق بالمركزية أو أنه الناس كيمشيو ولا بد إلى الدار البيضاء والرباط اللي هي ترقيم أو التسجيل الرسمي للشاحنات وهذا التسجيل كيغطل العمل، كيغطل حتى الاستثمار ويخلق متاعب بالنسبة لأرباب الناقلات وأصحاب الشاحنات هنا نتساءل هل الوزارة لم تفوض.. نحن نطالبها في هذا الباب أنها الياب أنها تفكر في التفويض لأنه العملية يسيرة لا تتطلب عملا متقن أو مجهودات للاستثمار هي فقط تفويض الاختصاص أم أن هناك اجتهادات محلية اللي المواطن كيمشي ضحية معاملات خاصة لمختلف الجهات؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد وزير النقل والتجهيز:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

جوابا على هذا السؤال أريد أن أذكر أنه في إطار عملية تحرير النقل البضائع وتم اعتماد قانون تمت المصادقة عليه سنة 2000 وتم تطبيقه عن طريق مرسوم الذي صدر في 26 مارس 2003 وفي إطار عملية تطبيق هذا القانون اتخذت عدة إجراءات لتسهيل المأمورية للفاعلين الاقتصاديين أي الشركات التي تقوم بعملية النقل فجميع الإجراءات المتعلقة بهذا القانون وجميع الإجراءات تقوم بها في إطار اللامركزية خدمة للمواطنين ولزبناء القطاع العام، جميع العمليات وجميع الشهادات تقوم بها وتقوم بمعالجتها مندوبيات النقل الموجودة في جميع الأقاليم وأخص بالذكر شهادة التقييد في سجل خاص بالمهنة، نسخة مطابقة للأصل لهذه الشهادة لكل عربة أو لكل شاحنة لنقل البضائع، كذلك شهادة خاصة بتسجيل سيارات نقل البضائع، بطاقة الإذن الخاصة بالعربة أو شاحنة نقل البضائع، دفتر السير المتعلق بالسيارة والعربة ولنقل البضائع على حساب الخاص يعني جميع الوثائق التي يجب أن تكون لدى الشركات تسلمونها للمندوبيات على الصعيد الإقليمي وهذا الذي جعل أنه منذ شهر مارس تم تسليم 7760 شهادة تقييد هذه الشركات تهم 11011 دفتر السير 7760 شهادة تقييد في السجل الخاص بنقل البضائع الخاصة بالغير و 11011 دفتر السير التي تهم ككل خطيرة تصل إلى 24.400 عربة إذن هذه العملية

سؤالنا: ما هو موقفكم من هاته الأزمة؟ ومتى ستحل هاته الإشكالية التي تضرب عرض الحائط عملية تشجيع استثمارات الملاحة التجارية بالنسبة للفاعلين الاقتصاديين المغاربة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد لمستشر محترم، لكم لكلمة لسيد لوزير،

السيد وزير النقل والتجهيز:

شكرا السيد الرئيس،

جوابا على هذا السؤال أريد أن أتى ببعض المعطيات المتعلقة بأنشطة النقل البحري وأكد على أن هذه الوزارة في اختصاصاتها وكذلك مديرية الملاحة التجارية ضمن اختصاصاتها تقوم بالرفع من القدرة التنافسية للصادرات المغربية للاقتصاد المغربي هذا الشغل الشاغل لهذه الوزارة ومساهمتها في الاقتصاد وبالتالي فيما يتعلق بالأمر المتعلق بالسؤال في التنافسية للمنتجات المغربية.

أريد كذلك أن أصحح أن المشكل المطروح ليس مشكل التحرير لأنه قطاع نقل البضائع عبر البحار هو حر وليس هناك أي احتكار، لاشركة أو شركتين.. وما يدل على ذلك هو أن الأسطول المغربي لا يعالج إلا 12٪ من البضائع التي تذهب من المغرب يعني الأسطول المغربي، الشركات المغربية تعالج فقط 12٪، 88٪ التي تمر هو كله أسطول أجنبي وشركات أجنبية حتى مثلا نقل الفوسفات الذي هو منتج مغربي يعني كميات كبيرة وواسعة تعالجها سفن أجنبية، إذن المشكل ليس مشكل التحرير، لا يوجد أي احتكار لأي شركة كل ما هناك وكاين كذلك خطوط منتظمة وعددها يصل ما بين أوروبا والمغرب تعالجها 13 شركة بما فيها ستة مغربية وسبعة أجنبية إذن الخطوط المنتظمة فيها ستة مغربية وسبعة أجنبية إذن ليس هناك أي مشكل في التحرير، هو قطاع حركان دائما حر وكل ما هناك هو مشكل التقييم، موضوع السؤال هو أنه بعض الخطوط تعالج عن طريق المسافلة ما هي المسافلة؟ تيجي الخط من منطقة بعيدة مثلا من آسيا وبأخذ الحاويات من الميناء Valence أو ميناء الجزيرة الخضراء أو ميناء مالطا ويوصل الحاوية إلى المغرب الظروف الاقتصادية لهذه الخطوط هي مغيرة للظروف الاقتصادية للخطوط المنتظمة، كل ما هناك هو سيتم إن شاء الله فتح هذا المشكل في الأسابيع القليلة القادمة لتقنين هذا القطاع بطريقة أفضل للحفاظ على الخطوط المنتظمة ولجعل المنافسة ما بين الخطوط اللي كتجني

الراضي، أحمد التويزي وعلال عزيواني. تفضلوا السيد عذاب الزغاري.

المستشار السيد محمد عذاب الزغاري:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات المستشارين،

السادة الوزراء،

يواجه الفاعلون الاقتصاديون من منتجين ومصدرين ومستوردين مشاكل عديدة وارتفاعات باهظة عند الاستيراد أو التصدير للمواد الأولية أو المنتجات بواسطة الصناديق الحديدية عبر الملاحة التجارية وذلك عند اختيارهم لشركة النقل من وإلى الموانئ المغربية الأوروبية.

وتتجلى هذه المشاكل تحديدا في الاحتكار الذي تمارسه شركة أو شركتين مع منع عدة شركات مغربية حديثة العهد استثمرت في القطاع وشغلت يدا عاملة مغربية تحت العلم المغربي تلبية للنداء الملكي السامي من أجل تنمية الأسطول المغربي للملاحة التجارية منعها من مدخل البضائع بكل حرية، الشيء الذي يتنافى والتصريح الحكومي المتعلق بتحرير النقل بصفة عامة انطلاقا من النقل الجوي والنقل الطرقي وصولا إلى النقل البحري، هذا التحرير من شأنه خلق منافسة شريفة بين الناقلين المغاربة الذين يمثلون 10٪ فقط من النقل على أن 90٪ محررة للأجانب في إطار الاتفاقية الثنائية المصادق عليها، وهذه المنافسة من شأنها تخفيض كلفة النقل البحري وبالتالي تساعد المصدرين المغاربة من جهة على غزو الأسواق في ظرف أصبحت صادراتنا تعرف فيه مشاكل عدة ومن جهة أخرى تخفف على المستهلك الوطني من تكلفة المنتجات.

وقد سبق للوزير الأول في الشهر الماضي تفهما منه أن ترأس اجتماعا بمقر الوزارة الأولى بحضور عدد من الوزراء والفاعلين الاقتصاديين والمصدرين، حيث اقتنع بأهمية كلفة النقل البحري في المنتج المغربي فأعلن عن موافقة الحكومة بالتحرير الفوري للشركات المغربية للملاحة التجارية المتوفرة على بواخر تحمل العلم المغربي لنقل الصناديق الحديدية من أو إلى الموانئ المغربية أو الأجنبية بدون شرط أو قيد وذلك لأجل وضع حد لكل احتكار، إلا أنه مع كامل الأسف لازالت لحد الآن مديرية الملاحة التجارية ترفض لمن تشاء وتتسامح مع من تشاء من المحترمين.

عن طريق المسافلة والخطوط المنتظمة منافسة شريفة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، لكم الكلمة السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد عذاب الزغاري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير قلت بأن ما كاينش مشكل حنا كنتساءلو كيفاش تم اللقاء مابين، السيد الوزير الأول والناس المهتمين بهذا القطاع؟ إذن كاينة مشاكل واللي خصها تحل في أقرب وقت، إذن حنا كنعيترو أنه الاستثمارات في هذا الميدان هي مفتوحة في وجه المغاربة واللي خصهم يستفيدوا أكثر فأكتر نظرا لتحملهم مشاكل الاستثمارات، ثانيا لتشغيلهم يد عاملة مغربية، ثالثا لتشجيعهم للدخول إلى المنافسة من أجل التهييء لما هو أت سنة 2010 إذن إذا ما شجعناش أسطولنا المغربي، إذا بدينا كنعتمدو على التقنين وحنا كنعيشو مشاكل الآن لو كون ما كانتش المشاكل ما غاديش نجلسو ونطرحو الإشكالية ديالهم وحنا قلنا بأنه تمثل 10% أنتم وصلتم إلى 12% حنا نتمنى عند الله تصل إلى 20% في أفق السنوات المقبلة..

ولهذا السيد الوزير حنا بغينا باش هاذ الناس ما يبقاوش لأن حنا هنا دورنا كندافعو على المستثمرين، كندافعو على رجال الأعمال، كندافعو على المقاولين وفي نفس الوقت دفاعنا على هاذ الناس هو حماية لليد العاملة واللي تعيش ظروف اللي خصنا كلنا نتعاونو معها مع مشاركتنا الإخوان ممثلي العمال، حنا الهاجس ديالنا، الانشغالات ديالنا هو الاستثمار، هو الاقتصاد، هو تشجيع الشغل، هو حماية المستثمر المغربي.

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد لمستشار محترم، نفضلوا السيد الوزير،

السيد وزير النقل والتجهيز:

أريد أن أرفع لبسا هو الموضوع ليس.. أو الدور الذي قامت به الوزارة في هذا المجال ما هو؟ هو أنه الخطوط التي تقوم بها الشركات الأجنبية عادة هي خطوط المسافلة، الخطوط التي تقوم بالمسافلة عندها ظروف تجارية أحسن واقتصادية أحسن ويمكن لها أن تعمل منافسة غير شريفة للخطوط المنتظمة والخطوط المنتظمة مهمة جدا للاقتصاد المغربي وموجودة دائما وهي اللي فيها الأسطول المغربي، هاذيك 12% اللي

تكلمت عليها موجودة في الخطوط المنتظمة واللي كيعتمد عليها الاقتصاد المغربي في الصادرات والاقتصاد ديالو، إذا فتحنا المجال بطريقة عشوائية للخطوط اللي كتجي عن طريق المسافلة واللي عادة كتقوم بها شركات دولية عظمى عملاقة هذه الشركات غادي تساعد ربما غادي تتقلص الأثمنة خلال فترة غادي تقتل الشركات المنتظمة المغربية والأجنبية الموجودة قلت أنه الشركات الموجودة المنتظمة هي ستة فيها مغربية وندافع عليها في هذا المجال باش تكون المنافسة شريفة إذا فتحنا المجال وخلينا في ظروف عشوائية المنافسة يجعل أنه الخطوط المنتظمة غادي تموت وهاذ 12% ما غاديش تولي 20% غادي تولي ربما صفر هذا علاش المشكل كاين ما قلتش أنه المشكل ما كاينش وكيف سيتم التقنين المنافسة حتى تكون شريفة مابين الخطوط التي تأتي عن طريق المسافلة والخطوط المنتظمة هذا الموضوع، كيف سيتم تقنين ما بين خطوط المسافلة والخطوط المنتظمة حتى يكون الحل يربط الجميع اللي غادي يجعل أنه المغرب دائما سيتوفر على خطوط منتظمة اللي غادي يعتمد عليها في إطار اقتصاده وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن ننقل إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومع السؤال الآني وأستاذن مجلسكم الموقر أن هناك طلب للسيد وزير التعليم العالي بعد أجوبته على السؤال الآني أعطي كذلك لأصحاب السؤال العادي نظرا لالتزاماته إذا لم ير المجلس أي مانع سننقل إلى السؤال فيما بعد، إذن السؤال الآني الموجه إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والمتعلق بوضعية التأطير ببعض المؤسسات الجامعية للمستشارين المحترمين السادة محمد العربي القباج، محمد تينتي العلوي، محمد كافي الشراط، عبد اللطيف أبدوح وعزيز الفيلاي. تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدوح:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير،

تعرف الجامعة المغربية بداية تطبيق بنود الإصلاح الجامعي والإصلاح البيداغوجي الجديد، مما يطرح عدة إشكاليات كإشكالية استيعاب هذا الإصلاح الجديد لدى كافة الفاعلين الجامعيين وتوفر الإمكانيات المادية

مباريات للتوظيف لا نجد الطلب في بعض التخصصات. مثلا في الاقتصاد الذي ذكرتم كل ما يتعلق بالتدبير la gestion مستحيل اليوم إيجاد دكتور في التدبير موجود في السوق. مثلا في القانون الخاص عندنا إذن المناصب وعندنا هذه الإشكالية، فإذن نحن نشغل الآن على بعض الحلول ربما الاستعانة بالقطاع الخاص والناس الذين عندهم تجربة في القطاع الخاص باش يحاولوا يساعدوا على التحسين من ظروف التأطير..

فهذه الإشكاليات التي شخصيا واحد الشهرين طلبت من المصالح باش نعملو دراسة استشرافية لحاجيات التعليم العالي في العشر سنوات المقبلة لأن بالإضافة إلى هذه القضية التي ذكرنا لتناقض بعض التخصصات في الحقيقة ماشي تناقص ولكن تزايد الطلب على بعض التخصصات، خصنا نشوفو في السنوات المقبلة كيف ستكون سياستنا لتحسين التأطير وكيف سيمكننا تشجيع بعض التخصصات على أنه الناس تمشي للتعليم العالي لأن المشكلة كما تعلمون الواحد اللي عندو دكتوراة في بعض التخصصات سيتقاضى أجر اللي هو مرتان، ثلاث مرات أحسن من الأجر الذي سيتقاضاه داخل الجامعة. وهذه إشكالية من الإشكاليات نتمنى إن شاء الله نلقاها بعض الحلول الإجرائية في هذا المجال.

ولكن يصفه عامة هذه السنة والله الحمد كما ذكرتم هي سنة خصوصية تتطلب رعاية خاصة عملينا كل ما في وسعنا لكي تكون الظروف جيدة فمثلا في كلية الحقوق في الدار البيضاء اللي كتعرفوني أعرفها مزيان وأنتمي إليها الدراسة سارية المفعول والإصلاح وهذا باش غادي نختم السيد الرئيس هو مسار تراكمي سنة بعد سنة لا بد وأن يكون هناك تجديد وإصلاح وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، لكم الكلمة السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أبودوح:

.. الإجابة عندكم اللي كانت فيهل الصراحة والوضوح وهذا كان منتظر من جوابكم حنا فقط في إلحاحنا في الفريق الاستقلالي على هذا الموضوع هو أننا ننتبع سير الجامعة المغربية من خلال أجهزتنا وكذلك نلتقى الشكايات والمشاكل ومن واجبتنا أننا نبلغها للسيد الوزير والحكومة باش يمكن تتدارك.

واللوجيستكية البشرية اللازمة لتطبيق هذا الإصلاح وإنجاحه وكذلك السيد الوزير يلاحظ في عدد من المؤسسات الجامعية، غياب بعض الأساتذة غياب بعض الأساتذة دعم انصرام مدة أكثر من ثلاثة أشهر على بداية السنة الجامعية ويتعلق الأمر أحيانا لمواد أساسية كما هو الشأن بالنسبة لمادة الاقتصاد بكلية الحقوق بالدار البيضاء وكما تعلمون السيد الوزير ان النظام الجديد لیتضمن كذلك المراقبة المستمرة لهؤلاء الطلاب مما يطرح إشكالية هذه المراقبة خصوصا أنهم لا يتوفرون على أساتذة.

لذا السيد الوزير المحترم نسألکم عن السبب وراء هذا الغياب هل يتعلق الأمر بنقص فعلي في التأطير أم بوضعية عارضة وعن التدابير الاستعجالية التي تتخذونها لتدارك هذا الخصاص ونوجه لكم هذا السؤال لأننا ننتبع مجموعة من الطلبة في بعض كليات المملكة يعيشون حالة قلق خاصة، بل يقومون بردود فعل معينة؟ ونتمنى أن يكون جوابكم منافيا في هذا الموضوع. شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد لمستشار محترم، لكم لكلمة لسيد الوزير،

السيد خالد غلوة وزير التعليم لعلی ولبحث لعلی:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المصطفى الكريم، السيدات والسادة المستشارين. السيد الرئيس،

سؤالكم يتعلق بالتأطير في الجامعة المغربية بصفة عامة وبخصوص مناسبة تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد. وهو فعلا كما ذكرتم الإصلاح توخى تحسين الجودة للتكوين ومن ضمن العناصر في الجودة هو إدخال تغيير مهم في مستوى التأطير، هو فعلا كما قلتم عدد من المؤسسات عندها تفاوت.

عندنا بعض المؤسسات التي نجد بها أستاذ لكل 300 طالب وبعض المؤسسات الأخرى نجد بها أستاذ لكل عشرة طلبة هذا الفريق لا بد من أن يتم طبعا تداركه وتعويضه.

بالنسبة للدخول الجامعي الحالي بخصوص الشعبة التي تكلمتم عليها للاقتصاد والقانون بصفة عامة توظفوا هذه السنة 67 أستاذ جامعي بالنسبة لشعبة لاقتصاد و94 في العلوم القانونية ولكن عندنا قضية لا بد خصني نقولها لكم بكل صراحة هو أنه عندنا مناصب للتوظيف ولكن عندنا قضية لا بد خصني. نقولها لكم بكل صراحة هو أنه عندنا مناصب للتوظيف ولكن لما تفتح

لو اجتمعت كل ظروف العمل، فالسرعة هي أبعد مستطاع يتم التعامل معها في دراسة الملفات.

السيد الوزير، نود أن نتفهم سبب تأخر دراسة طلبات معادلة الشواهد ولماذا لا تكون اللجنة المشرفة الدائمة للانعقاد؟ وما السبب في تجميد عمل اللجنة خلال العطلة الصيفية؟ وهلا ترون أن هذا النظام البطيء المتبع أصبح متجاوزا في عصر أصبحت فيه المعلوماتية أنية؟ ولماذا تخضع الشواهد المحصلة في الجامعات الكبرى لبعض البلدان التي تربطنا بها شراكة ثقافية وتبادل علمي من قبيل الجامعات الفرنسية والأمريكية المعروفة المعادلة أصلا؟

وختاما السيد الوزير هناك آليات أخرى يمكن تفعيلها كاختيار الكفاءات قد تكون أكثر نجاعة وأرحم من حيث ضياع وقت الشباب الحاصل على الشهادات الجامعية الأجنبية وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد لمستشار محترم، لكم لكلمة سيد الوزير،

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم، هو هاذ قضية المعادلة هي أولا بحال اللي تتعرفوا ما شي مسألة، إدارية هي مسألة علمية لأنه تيخص الإنسان إذا كيجيه شي واحد عندو شهادة ما تيكفيش أنه يدلي فقط بنسخة من الشهادة نظرا لكل ما تعرفونه من إمكانيات لربما عدم ضبط ما تحتوي عليه هذه الشهادة فهو الحاجة تيخص الإنسان يدرس المسار الدراسي لصاحب الشهادة وبجميع وثائقه باش كيبان أنه في المستوى العلمي ديال بلادنا لأنه حنا ملي كنعملو هاذ المراقبة المشددة ماشي باش كنزيدو على حامل الشهادة ولكن لكي تحمي شواهدك أنت وهنا كنزيرو على حامل الشهادة ولكن لكي تحمي شواهدك أنت وهنا كنزيرو على الناس كنديرو مباراة، كنديرو امتحانات إلخ ويجي واحد بلا ما نقولو لو واش دوزتي مباراة باش تدخل للطب أو ما دوزتيش المباراة شحال درتي ديال التدريب في الطب واش درتيه أولا ما درتيهش، بحيث عندنا عدد من المواصفات غادي نسلم لكم نسخة ديال ما هي الوثائق اللي تيخص يدلي بها صاحب الشهادة.

ثانيا حنا عندنا لجان علمية تتكون من أصحاب التخصص، إما في الطب وإما في الفنون وإما في العلوم وإما في العلوم الإنسانية، هذه اللجان تجتمع مرة في الشهر ويمكن لي أن أقول لكم بأنه نتوصل ب 500 طلب معادلة سنوية المعدل ديال هاذ السنة اللي خرجت

وفيما يخص هذا الموضوع في الحقيقة لمستم عن قرب الداء الحقيقي اللي هو مشكل ديال التأطير في بعض التخصصات ولكن تيبقى دائما إمكانية الاستعانة بخارج الجامعة برجال أعمال وناس يشتغلون في إدارات أخرى اللي عندهم الوقت ويمكن يفيديوا وتيمكن يساعدوا في التعليم وبالتالي نفعل مقولة انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي باش يكون الاتصال والتفاصيل والتكامل وبالتالي تحقيق الغاية اللي غادي يمكن الجميع ينخرط في ظل التعليم الجامعي المرغوب فيه لأنه المسألة مسألة وطنية والجامعة كانت دائما لها دور رائد فيما يخص الكفاءات وإعداد الأطر للمستقبل بهذا السيد الوزير حنا كذلك في تعقيبنا نترجي أنه السيد الوزير يعطي لهذا الموضوع الأهمية الخاصة لأنه السنة الدراسية تمر بسرعة والطلبة القلقين من هذا الموضوع للمراقبة المستمرة وغياب الأستاذ تيخصو توجد كذلك حل باش ما يمكنش يكون عندهم نوع من الارتباك في مسارهم الدراسي. شكرا السيد الوزير،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، إذن كما أشرت سابقا ننقل إلى السؤال الشفهي العادي الموجه كذلك إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول المسطرة المتبعة لمعادلة الشواهد الجامعية الأجنبية للمستشارين المحترمين السادة الحبيب الزويكي، أحمد بنا، محمد عذاب الزغاري.

المستشار السيد الحبيب الزويكي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني البرلمانين،

في الوقت الذي تحتدم فيه المنافسة بين الشباب الحاصل على الشهادات الجامعية للحصول على مناصب عمل قد يؤمن له الحياة الكريمة أصبحت السرعة هي العامل الأساسي في التعامل مع إعلان المباريات والترشيحات لشتى فرص العمل والحال أن الشباب الحاصل على الشهادات الأجنبية يجد نفسه مرغما على ترك فرص عمل عديدة نتيجة ما يعانیه جراء المساطر المتبعة من طرف وزارتك في منح المعادلة.. متى تجتمع اللجنة المقررة في ذلك في حالة عدم تواجد السابقة يمكن أن تشكل قاعدة لمنح المعادلة والويل كل الويل لمن أراد. تقديم الملف خلال فترة العطلة الصيفية والتي تفضل فيها اللجنة المعنية تجميد نشاطها عوض مباشرة الطلبات المتعطشة للعمل وحتى

الطريقي والانحرافات التي يعرفها عند التطبيق والتي تعد السبب الرئيسي في استئصال الفوضى بهذا القطاع واتجاهه نحو قطاع غير منظم.

لذلك السيد الوزير نعتقد أن تأهيل القطاع وتنظيمه أصبح يمثل ضرورة قصوى لا تقبل التأهيل إلا أن أي تنظيم كيفما كان نوعه لا يمكن أن يكون ذا وقع إيجابي إيجابي على القطاع ما دامت ليست هناك وسيلة لحد الآن يمكن أن تقع إيجابي على القطاع ما دامت ليست هناك وسيلة لحد الآن يمكن أن تحدث من تنامي النقل غير المهيكل.

السيد الوزير، وبالتالي فإن أي إصلاح يجب أن يحدث أولا وقبل كل شيء من تمام النقل الغير مهيكل كمدخل للتأهيل العام الذي يتطلع إليه القطاع وخصوصا بعد مرحلة التحرير التي ولجها القطاع وذلك تنفيذاً لمقتضيات القانون 99-16 لينتقل القطاع بذلك إلى مرحلة أخرى تتميز بسيادة قوانين السوق ورفع وصاية المكتب الوطني للنقل على القطاع، الشيء الذي يدفعنا، السيد الوزير، إلى التساؤل عن واقع هذا القطاع اليوم وهل هو في مستوى المنافسة المنتظرة وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد لمستشار محترم، لكم لكلمة لسيد الوزير،

السيد وزير التجهيز والنقل:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

فعلا قطاع النقل خصوصا نقل البضائع هو قطاع حيوي جدا وظروف تنظيم هذا القطاع لها انعكاسات مهمة على الاقتصاد المغربي ولذلك أخذنا في سياستنا أن نتعهد على بلورة سياسة التحرير على أرض الواقع علما أنه كان هناك قانون صودق عليه سابقا ولكن لم يصل إلى فترة التطبيق فأريد بهذه المناسبة أن أذكر ما هي الإجراءات التي اتخذناها في الاتجاهين، قمنا بنشر مرسوم تطبيقي لهذا القانون والقرارات الوزارية التابعة له التي أعطت جميع التفاصيل العملية المتعلقة بشروط ولوج المهنة بما فيها القدرات المالية وبما فيها الكفاءات المهنية حتى يكون هذا القانون يسمح بالمناقشة الشريفة عن طريق المبادرة الخاصة لأنه يعطي عن طريق الاحتكار للمكتب الوطني للنقل ولكن في نفس الوقت يكون أداة عاملة وفعالة في يد الحكومة للرفع من مؤهلات هذا القطاع.

360 معادلة أعطيت ولا تتخلوا المسألة هي فقط ديال دولة ككل ولكن كيخصك تدرس مدرسة بمدرسة، لكية بكلية واش خصوصية؟ واش عمومية؟ واش كذا؟ واش كذا؟ بحيث حنا لما كنطلبو من الناس أنهم يتفهموا بأنه هاديك في مصلحة نظامنا وفي مصلحة شواهدنا وفي مصلحة جامعتنا أننا نكون صارمين وضابطين لهذا الأمر.

بالنسبة للصيف نظرا أنه هذه اللجان هي تشتغل بشكل تطوعي فيها أساتذة بجامعتنا والمدارس العليا ففي عطلة الصيف، بطبيعة الحال، هم يأخذون عطلتهم فلا يمكن نفرض على الناس اللي هم يدرسون العام كله وكنطليو منهم يدرسون الشواهد، مثلا كتجي الدكتوراة تيخصو يقرأ الأطروحة كلها ويراجعها ويشوف فعلا واش مبنية أو غير مبنية؟ واش منقولة أو غير منقولة؟ بحيث هذا كله يتطلب جهدا كنطلبو الناس أنهم يتفهموا هذا الأمر وعلى كل حال تقريبا الآن كل نهار نعطي معادلة لشهادة يعني 360 معادلة على 365 يوما هي تقريبا كل نهار أنا أوقع على قرارات اللجان العلمية يوميا العشرات اللي كنبدا كندوز، فهذا هو الأمر اللي كايين ما كايين حتى تعقيدات إدارية هي فقط مسألة لحماية نموذجنا العلمي وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير المحترم، ليس هناك تعقيب، شكراً لكم السيد الوزير، إذن ننتقل الآن إلى الأسئلة المبرمجة في جدول أعمال هذه الجلسة وهي الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير التجهيز والنقل هناك السؤال الأول حول واقع قطاع النقل الطريقي للبضائع بالمغرب للمستشارين المحترمين السادة محمد فاضيلي، عبد الرحيم الشرقاوي، عمر مكدري، يونس العراقي، لحسن أوتغليست، أحمد الجغيري، لحسن أكوجال وبوسلهام بيبة. تفضل السيد الشرقاوي.

المستشار السيد عبد الرحيم الشرقاوي:

شكراً السيد الرئيس المحترم،

معالي الوزير المحترم،

أخواني، إخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، إن الطريق بالمغرب تكتسي أهمية كبرى في ميدان النقل الداخلي للسلع، إذ أنه يؤمن لوحده أكثر من 75٪ من الحركة من الحركة الداخلية لنقل البضائع ما عدا الفوسفاط لكن ورغم هذه الأهمية نلاحظ أن القطاع لازال يعيش مشاكل تعقيد بشدة نحو التطور للعيون العديدة التي تكتنف الإطار التنظيمي للنقل

" اللي كنتقل الرملة والكاياس إلى آخره، أنا بالنسبة لي أقول لك معالي الوزير أنني أتذكر هادي سبعة سنين كانت شاحنة تنقل الرملة حامل الرملة و ارفد واحد السيد معه بالفلوس يعني باش يشرب القهوة في الطريق هذاك السيد برك على واحد le bouton وهو غادي والرملة تتهود في الشارع، في الطريق يعني أش كيخلق هنا كيخلق هنا مشاكل كثيرة.

أما البضائع أقول لك معالي الوزير نمشيو غير للماشية كايين الشاحنات اللي تيحملوا الماشية، كيهزوا البضائع اللي ماخصهمش يهزوه، كايين اللي ماخصوش يهز الماشية كيهز الماشية يعني باقي فوضى كثيرة معالي الوزير الله يعاونكم عليها وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، إذن ننقل إلى السؤال الموالي بنفس القطاع: ضرورة نهج سياسة تصديرية مستقرة بالمنطقة الشرقية للمستشارين المحترمين السادة عبد الكريم الناصيري، محمد كريم، محمد فوزي بنعلال وباسيدي أكومي، تفضل السيد المستشار.

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارون،

يؤمن الرواج المينائي المغربي ب 98% من النشاط التجاري الدولي والباقي يتكون من رواج الساحل الوطني، ويختلف تطور النقل البحري بحسب نوعية الشحن وهكذا فإن رواج البضائع غير المعبأة يتطور بنسبة 9% بالمقارنة مع رواج الصناديق الحديدية والعربات المقطورة.

وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أن الأسطول المغربي يواجه عدة مشاكل تعيق سبل تنميته وتتلخص في عدم تنظيم القطاع والمنافسة القوية من قبل أصحاب السفن الأجنبية إضافة إلى تقادم السفن الوطنية الذي لم يساعد على تجديد الأسطول وكذا الارتفاع المهول لتكاليف استغلال السفن المغربية.

لذا نسألكم السيد الوزير هل هناك نية تسعى إلى رفع الحمولة الإجمالية المنقولة من طرف الشركات البحرية الوطنية؟ وهل تم التفكير في وضع مكيفات كافية لتبريد البواكر والحوامض خصوصا بالمنطقة الشرقية التي تعاني خصاصا في بعض الفترات الحساسة، حيث أن الانتظار الطويل في الميناء يؤدي إلى إنهيار الجودة؟ وهل هناك نية لإصدار مدونة التجارة البحرية ونص

ففي هذا الاتجاه كذلك كما قلت الإجراءات التي اتخذنا إلغاء احتكار المكتب الوطني للنقل الذي ليس له الآن إحتكار على هذا اللافعلي ولاقانوني كذلك قمنا بوضع مرسوم الذي يتم الآن تطبيقه كذلك فيما يتعلق بالرفع من حمولة الشاحنات حتى تكون هذه الحمولة قابلة للتنفيذ وللحترام من الشركات المعنية بالأمر، قمنا كذلك بتحديد وتوقيع اتفاقية شراكة مع الجامعة الوطنية لنقل البضائع والوزارة حتى تكون لنا خطة ثنائية نمشي جماعة فيها من أجل صيانة القطاع والرفع من مستواه وتأهيله ضمن هذه الاتفاقية وتتعلق بتجهيز الشاحنات ببعض اللآليات التي ترفع من السلامة الطرقية ومن طرف الوزارة وكذلك بعض الالتزامات التي قمنا بها بما فيها إعادة النظر في الضريبة على المحور، يعني كل هذا وأضيف اتفاقية أخرى ثلاثية مع المكتب الوطني للشغل التي أساسها هو تكوين القطاع، كل ذلك يبين بأنه في فترة عام وشي كايين هناك إعادة النظر حقيقية في تدبير هذا القطاع من أجل الرفع مؤهلاته، أعطيكم بعض النتائج المشجعة في هذا المجال المتعلقة بالتحريير رقمان أتبع شخصيا الرقم ماهو عدد شركات النقل التي تم فتحها بعد التحريير، حررنا، فتحنا المجال شحال خلقنا ديال الشركات منذ شهر مارس إلى يومنا هذا تم إنشاء 641 شركة جديدة في نقل البضائع هذا جد مهم، جد مشجع، 641 شركة جديدة في نقل البضائع والنقطة الثانية واستسمح إذا أطلت إدماج شركات الحافلات عفوا الشاحنات أقل من 8 طن أو 8 طن التي كانت غير منظمة الآن منظمة اليوم 11.071 شاحنة ديال أقل من 8 طن اللي هادي فقط ستة أشهر كانت فقط.. لم تخضع لأي قانون اليةم خاضعة للقانون وهذا هو الإطار الإجمالي المرن الذي سنستعمله لناهليل القطاع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير لكم، السيد لمستشار محترم تفضلوا.

المستشار السيد عبد الرحيم الشرقاوي:

شكرا معالي الوزير المحترم، سمعنا مافيه الكفاية نعرف أنكم تجتهدون منذ أن توليتم والحمد الله الوزارة وأنتم يوم عن يوم تجتهدون بالكثير، إنما اللي بغيت نضيف لكم معالي الوزير أن أغلبية الشاحنات اللي هم الآن بكل صراحة يرتكبون بعض الأخطاء وبعض الفوضى اللي حنا نتعيشو فيها من طرف حوادث السير أعطيكم أنا مثلا بسيط معالي الوزير هناك فرق ما بين الشاحنة تنقل السلعة والشاحنة اللي تيعطلوا لها " لا بان

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على جميع الإيضاحات التي أعطيتموها لنا ولكن أقول لكم السيد الوزير بأن قلت في كاتمكم بأن هاذ العام قويتو الميناء بحمولتين وهذا غير كاف وخاصة في الرواج الحالي واللي كنتظرو في السنوات المقبلة، وثانيا السيد الوزير قلت بأن ميناء الناظور ينشط تقريبا 400 ألف طن من الصادرات وبنفس هاذ 400 ألف طن من الصادرات أقول لكم السيد الوزير بأن كاين 100 ألف طن ديال الحوامض والحوامض مادة حساسة في المنطقة الشرقية وهذه الحوامض في نطاق جودتها وباش توصل في أحسن الظروف ما يمك لهاش تقوت ثلاث أيام ديال الانتظار في الميناء وأقول لكم السيد الوزير بأن عندنا عدة مرات تكون الطوارئ إما في أحوال الطقس، إما عدم وجود آليات كافية لما تكون الطوارئ إما في أحوال الطقس، إما عدم وجود آليات كافية لما كثروا الطوارئ إما في أحوال الطقس، إما عدم وجود آليات كافية لما كثروا الموانئ أو بعض المرات تعطات للبوخر باش يجبو كاين السلعة اللي تبقى لنا حتى تماك حتى ثمانية أيام وعشرة أيام ولهذا نضطر باش مصلحة المراقبة كتجي لعين المكان وكتترد السلعة بعين المكان لأصحابها يتخسروا عليها فلوس واللي داروا مجهود باش توصل فيأحسن الظروف لأن ميناء الناظور بكل صراحة السيد الوزير لا يتوفر على محطة التبريد، يتوفر على مستودع غير صالح للشروط التي تتطلبها شروط الجودة كمنظبو منكم باش تخصصوا غلاف باش هاذ محطة التبريد تكون في عين المكان نظرا لهذا الحجم من تصدير الحوامض باش تضمن لنا جودة للسوق وحتى اطمئنان الفلاحين المصدرين أنفسهم والسلام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار لمحترم، تفضلوا السيد الوزير،

السيد وزير التجهيز والنقل:

أريد فقط أن أضيف على أنه كان جوابي شيئا ما عاما ولا يتعلق فقط بالحوامض فإن كانت هناك رغبة في الرفع من خدمات الميناء في مجال الحوامض سأرسل بعثة إلى عين المكان لكي تدرس مع الفاعلين الاقتصاديين هذه النقطة وفي إطار البرنامج الواسع ل 270 مليون درهم لا بد ما نلقوا إمكانيات مختصة لهذا الميناء باش يكون قسط مناسب وإجراءات مناسبة لا من

تشريعي يمكن من تنظيم الخطوط العادية للنقل البحري وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد لمستشار محترم، لكم الكلمة السيد الوزير،

السيد وزير التجهيز والنقل:

فيما يتعلق بالشطر الأخير للسؤال المتعلق بتنظيم الخطوط البحرية أريد أن أقول أن هناك مبدأ التحرير الذي هو ساري المفعول وهناك كما قلت سابقا تفكير لا على المدى القصير ولا على الطويل في تقنين ظروف المنافسة لجعل شركات خطوط الملاحة التجارية الموجودة في بحارنا تكون لها ظروف المنافسة شريفة تسمح بالاستثمار وتسمح بالرفع من مؤهلاتها ومن خدماتها.

أما فيما يتعلق بالمنطقة الشرقية وخصوصا بميناء الناظور وبني أنصار أريد أتى ببعض المعطيات فهذا الميناء يلعب دورا كبيرا في تنشيط الاقتصاد في منطقة الناظور بمعالجة أو مناولة أكثر من 2 مليون طن منها 17 مليون طن للاستيراد هذا الميناء و 400 ألف طن من التصدير. كذلك أريد أن أقول في إطار برنامج تجهيز هذا الميناء للرفع من خدماته فهناك عدة استثمارات تمت في هذا الميناء وتهم رافعات بقوة 130 طن خاصة بمناولة المواد الصلبة وكذا الحاويات ثم المحطة البحرية لرواج المسافرين ومركزين لرسو بوخر المسافرين.

أما فيما يتعلق بالمخطط التنموي لهذا الميناء الذي يعني فترة 2001 و 2005 فالغلاف المالي لهذا المخطط يصل إلى 264 مليون درهم بما فيها 166 مليون درهم للبنية التحتية و 91 مليون درهم للتجهيزات و 7 مليون درهم للدراسات، كما في العمليات الخاصة لاستغلال ولتسهيل المأمورية للفاعلين الاقتصاديين تم اعتماد عدة إصلاحات بما فيها تبسيط المساطر المينائية من خلال إحداث نظام التبادل الإلكتروني للمعطيات للمعطيات وللمعلومات، تبسيط تعريفية الصناديق الحديدية وتم إبرام اتفاقية وعقد شراكة مع المتدخلين الدائمين في الميدان لحل جميع المشاكل كإطار عملي تشاركي للرفع من مستوى خدمات هذا الميناء وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، تفضلوا السيد المستشار.

فيما يتعلق بحظيرة منطقة الجديدة هناك 94 قنطرة منها 14 قنطرة بالطرق الوطنية يتراوح عرضها ما بين 8 إلى 13 متر وحالتها جيدة، 19 قنطرة بالطرق الجهوية منها 16 قنطرة يفوق عرضها ست أمتار وثلاث قناطر يبلغ عرضها 3.30 متر ومن بين القناطر قنطرة بولعوان التي جات في سؤال السيد المستشار، ففيما يتعلق بهذه القنطرة التي تم بناؤها في سنة 1928 إذن قديمة جدا في إطار عملية التفتيش تم تحديد التقل الذي يمكن أن يمر عن هذه القنطرة في حدود 12 طن في سنة 1999 من أجل سلامة المرور على هذه القنطرة وفي نفس الوقت تمت برمجة إصلاحات على هذه القنطرة التي توجد حاليا في طور الإنجاز ووصلت إلى 90% وتصل هذه الإصلاحات إلى مبلغ 700 ألف درهم.

هناك موضوع إعادة بناء هذه القنطرة هيأنا الدراسة، التكلفة الخاصة بهذا المشروع تصل إلى 28 مليون درهم فسنعمل في القريب إن شاء الله ضمن برامجنا على دراسة وإمكانية برمجة هذه القنطرة إذا تبين على أنها قنطرة أساسية ضمن الأولويات في إقليم الجديدة حسب حركة المرور التي تمر عليها وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد المستشار لمحترم،
المستشار السيد محمد أبو الفراج:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير، نشكركم على الإجابة ولكن الواقع هو أن هذه القنطرة هي مهمة، لماذا مهمة أن كما جاء في سؤالي أنها تربط بين جهتين التي كيتشاركوا في عدد ديال القطاعات فلاحية، صناعية، تجارية، كذلك هو أن اللي ما غادي يقدرش بيان لكم على أن واش هاذ القنطرة هي مهمة أو لا ماشي مهمة لأن الناس ما بقاوش يدوزوا معها، اللي كيدوزوا معها إلا القليل الجميع يمر عبر برشيد إذا أراد الذهاب إلى سطات وبالتالي الكثافة اللي كاينة ديال السيارات اللي كاينة مابين الدار البيضاء والجديدة مشاكل هذه القنطرة كذلك تساهم في الازدحام اللي كاين في هاذ الطريق وبالتالي هو أن رغم أن في 1999 تقرر ما بقي يدور من فوق منها إلا 12 طن ولكن الوقت اللي ماكيكونش رجال الدرك كيدوزوا حتى الحافلات الآن باقين كيدوزوا وأظن أن الحافلات اللي كيدوزوا الآن الطوناج دياهم يقدر يتعدى هاذ العدد وبالتالي لا الحافلات ولا الشاحنات. الحافلات غير ممنوعين الآن ولكن

التجهيز ولا من المساطر التي ستساعد القطاع الخاص في مجاله التجاري وفي هذا المجال. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لسيد الوزير، ننقل إلى السؤال لمولي في نفس نفس لقطاع لمتعلق بالقناطر لمقلمة للمستشارين لمحترمين لسيدين محمد أبو الفراج ورفيق بناصر. تفضل السيد أبو الفراج.

المستشار السيد محمد أبو الفراج:

السيدتين المستشارتين،

السادة المستشارون،

السيد الوزير،

غير خاف عليكم السيد الوزير أن القناطر تضطلع بدور هام في الربط بين المناطق والأماكن إلا أنه يلاحظ أن هناك بعض القناطر التي توشك على السقوط وبالنظر إلى هشاشتها الأمر الذي يشكل خطرا على مرتاديه من ركاب الشاحنات وكمثال على ذلك قنطرة بولعوان الرابطة بين الجديدة وسطات والتي تربط بين جهتين مهمتين وهي جهة دكالة عبدة جهة الشاوية وريغة وبعد أن كنا نطالب بإصلاح الطريق الرابطة بين هاذين الأقليمين أو بين هاتين الجهتين شكلت قنطرة بولعوان مشكلة كبيرة هو أنها أصبحت غير صالحة وخاصة للشاحنات من النوع الثقيل.

لذا نسالكم السيد الوزير عن التدابير التي تعتمرون اتخاذها من أجل إصلاح القنطرة وباقي القناطر الأخرى والسلام؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد لمستشار محترم، لكم لكلمة لسيد الوزير،

السيد وزير التجهيز والنقل:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

فعلا مسألة القناطر هي مسألة مهمة تدخل شبكة القناطر أو حظيرة القناطر ضمن اختصاصات هذه الوزارة في استغلالها وفي بنائها وفي صيانتها وهناك تقريبا 5 آلاف قنطرة تخضع لبعض القوانين المتعلقة بمستوى الخدمة التي تقدمها القنطرة ومستوى تدهورها وبناء على عملية التفتيش نهىء برنامجا سنويا يستغرق تقريبا 100 مليون درهم لصيانة هذه القناطر هذا بصفة عامة، هاذي سنتين كان هذا المبلغ لا يفوت 50 مليون درهم ولكن بناء على نظام جديد لتتبع هذه الحظيرة تم الرفع من هذه الميزانية من 50 إلى 100 مليون درهم.

السياسة ستعرف إن شاء الله قفزة نوعية جديدة إنطلاقاً من سنة 2004 في تهيئ البرامج و2005 في تنفيذ البرامج، حيث أنه سننطلق بفضل مصادقة البرلمان في إطار النصوص الموازية للقانون المالي على صندوق تمويل الطرق الذي سيسمح لنا أن نرفع من الميزانية المخصصة لفك العزلة عن العالم القروي بمبالغ تصل إلى تقريبا 400 إلى 500 مليون درهم سنويا وهذا الذي سيمكننا إن شاء الله أن نرفع فعليا وثيرة الإنجازات في العالم القروي من 100 كيلومتر سنويا إلى أكثر من 1500 كيلومتر سنويا.

أريد أن أذكر أن محصلة الإنجازات المتعلقة بالبرنامج السابق وصلت الآن إلى المستوى السابق الذي انطلق في 96 والذي يهدف إلى بناء 11 ألف كيلومتر وصل الآن إلى 8,800 كيلومتر من الإنجازات والذي سينتقي إن شاء الله في سنة 2005 يعني في نفس السنة التي سينطلق فيها البرنامج الجديد وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير تفضلوا السيد المستشار المحترم، السيد إدريس.

المستشار السيد إدريس حسني:

أولا أشكر السيد الوزير على التوضيحات، غير باش تعرف العالم القروي بصفة عامة والمناطق الجبلية عندها خصوصياتها لأنه كتجي نصابو طريق أو مسلك لأن حيوط، جبل لما تكون كتجي البشاء بكثرة هذاك الجبل يهبط وتخلق عزلة على المواطنين، حتى على سوقهم الأسبوعي كيبقاو مايصيبوا ما يديو لأولادهم ولهذا اللي كنطلب من السيد الوزير واش هاذوك المندوبية ديالكم اللي هي في المناطق الجبلية تكون على الأقل عندهم تجهيزات باش يمكن يكونوا على استعداد باش تحل هاذ العزلة على السكان.

ثانيا، السيد الوزير أعطيك مثال في إقليم الخميسات كاين بعض الطرق وبعض المسالك اللي دشنهم سيدنا الله ينصرو في الجولة ديالو ديال الخميسات خنيفة، في الحقيقة هاذ الطرق تعطى لهم إمكانيات وتعطو ولكن حتى واحد ما كمل، لحد الآن مازال ماكلوش كاين المقاول اللي دار فاييت، الآن هاذوك الطرق تحفروا، كاين البعض أنجزوا والبعض ما زالين، النص تقريبا أو أكثر الآن تحفروا عاد لأن انقطعوا بالمعقول، لما جا الشتا اقطع على السكان، منهم طريق جماعة آيت إيكو والماس، المعازيز جماعة أيداس، والماس خنيفة مكناس وكتعرفوا أن والماس اللي هي عندها معامل

كيشوكلوا خطر كبير لأن هذه القنطرة أصبحت ضرورية لأنها طريق رسمية مابين الغرب والشرق وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم، ننتقل إلى السؤال الموالي: فتح المسالك بالتجمعات السكنية القروية للمستشارين المحترمين السادة محمد الجورهرري، الصوالحي بوزكري، إدريس حسني، ابراهيم فضلي ومحمد المنصوري، تفضل السيد المستشار المحترم.

السيد المستشار:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني، إخواني المستشارين،

من بين أهم الإجراءات التي قامت بها وزارتك بمساعدة الجماعات المحلية وجمعيات المجتمع المدني فتح مجموعة من المسالك الهامة التي أصبحت حاليا تقدم خدمات اقتصادية واجتماعية هامة للتجمعات السكنية كانت إلى عهد قريب يصعب الوصول إليها خاصة في المناطق الجبلية إلا أن التساقطات المطرية التي عرفتها بلادنا تسببت في إلحاق أضرار بليغة بهذه المسالك الشبي الذي جعل هذه القرى تعيش من جديد نفس الحالة التي كانت عليها سابقا وتنتظر اليوم أن تلقت الحكومة إليهم لفك عزلتهم، واعتبارا لأهمية تدخل مصالحكم الإقليمية والمحلية في هذا الموضوع نسألكم ما هي الإجراءات الاستعجالية التي قامت بها وزارتك لعلاج هذه الوضعية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم سيد المستشار المحترم، لكم لكلمة لسيد الوزير،

لسيد وزير التجهيز والنقل:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

ففيما يتعلق بالسياسة الطرقية أريد أن أذكر أنه تدخل في إطار المحاور الأولى لسياسة وزارة التجهيز وتشمل جميع المحاور المتعلقة بهذه السياسة بما فيها الصيانة الطرقية وتوسيع الشبكة الطرقية حتى تكون ملائمة مع حركة السير التي تمر فوقها وبناء وفك العزلة على الأقاليم خصوصا الأقاليم النائية والجبلية منها لفك العزلة عن المواطنين الموجودين بالقرى، هذه

وعوامل الزمن غير أن ما نلاحظه في بلدنا يسير بشكل مخالف لهذه القواعد المعمول بها عالميا فقط لوحظ أن مطار فاس بدأ منذ الآن يعاني من تصدعات وشقوق بادية للعيان وهو ما يجعله غير مؤهل للقيام بالعمليات التي أنشئ من أجلها، وقد علمنا أن لجنة للتقصي والتحقيق قد بدأت بحثها في الموضوع ولذلك فإننا نسانلكم السيد الوزير عن النتائج التي من الممكن أن تكون قد توصلت إليها هذه اللجنة وبالتالي معرفة الأسباب التي أصابت مطارا حديث العهد بمثل تلك الشقوق والتصدعات.

كما نسانلكم السيد الوزير هل ستعملون بالشكل مواز على تحديد المسؤوليات وترتيب النتائج اللازمة على ذلك، وفي الأخير ألا تعتبر السيد الوزير أنه مهما كانت الأسباب والنتائج فإن انهيار أو تصدع المطارات والقناطر والموائى والسدود وغيرها من البنيات التحتية الاستراتيجية ذات الحساسيات الأمنية والعسكرية لدى الدول يعتبر فضيحة لا تشرف مغرب القرن الواحد والعشرين؟

شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم سيد المستشار المحترم، لكم لكلمة سيد الوزير،

السيد وزير التجهيز والنقل:

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

جوابا على هذا السؤال يشرفني أن أخبر مجلسكم الموقر بأن بناء المحطة الجديدة بمطار فاس كان يندرج آنذاك ضمن برنامج المكتب الوطني للمطارات الهادف إلى تطوير المنشآت المطرية في إطار سياسة تنموية لقطاع النقل الجوي وتم بناء هذا المطار وفعلا بعد سنتين من التشغيل من هذه المحطة بدأت تظهر بعض التصدعات والانشقاقات في هذا المبنى العمومي، فبعد هذه الملاحظة تم بعث بعثة لمعاينة الوضعية بناء على هذه المعاينة الأولى انطلقت دراسة لتقويم الوضع بعد أن تم التأكد أن ليس هناك أي خطر بالنسبة لاستعمال المطار حاليا.

ونظرا لأهمية هذا المطار ونظرا لرفض هذه الوزارة أن تكون مثل هذه التصدعات فقط بعد سنتين من الاستغلال أخذت مبادرة لبعث مهمة تفتيشية انطلقت منذ أسبوعين لدراسة ليس فقط ما هي الطريقة لإعادة أو لترميم المحطة بل لتحديد ما حدث ولتحديث كذلك

والتي كتعطينا مقطوعين تقريبا الطرقات وكاين غابوية فومناطق سياحية ولهذا السيد الوزير كيخص تعطي الأهمية لهذه المناطق لأنهم الآن مقطوعين لما يكون الشتاء ما كيدوزوش الناس وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم سيد المستشار المحترم، تفضلوا السيد الوزير،

السيد وزير التجهيز والنقل:

في إطار التعقيب أريد أن أقول أن جميع المديريات الجهوية مدعمة باليات من نوع آلات الشحن وآلات التسطيح يعني التراكس والنيبلوز وبعض الشاحنات وشغلها الشاغل هو فتح الطرق عندما تتعرض لانقطاعات بما فيها انجراف التربة في المناطق الجبلية كما جاء في السؤال.

النقطة الثانية فيما يتعلق بهذه الطرقات بمنطقة الخميسات حسب معطياتي هي بعض الطرق التي عرفت صعوبات مع المقاولات ثم أظن فسخ صفقة من الصفقات المتعلقة نظرا لعدم احترام المقاول لشروط دفتر التحملات وبالتالي كاين بعض الإجراءات الإدارية التي هي عادة التسليم عن طريق طلب عروض هذه الصفقات لمقاولات أخرى لإنهائها وهذا هو الذي يجعل ورش في الحقيقة وهذا هو الذي يجعل أن ربما في هذه الحالة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن هناك سؤال أخير بالنسبة لقطاع التجهيز والنقل حول التصدعات الملاحظة بمطار فاس للمستشارين المحترمين السادة محمد الخضوري، زبيدة بوعيد، محمد سعدون وعلي لقيديوي، تفضل السيد المستشار المحترم، السيد الخضوري.

المستشار السيد محمد الخضوري:

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات المستشارات،

السادة المستشارون،

يعتبر مطار فاس ما بين المطارات الحديثة الإنشاء في المغرب وقد أصبحت العمليات التقنية الخاصة لبناء وتجهيز المطارات والموائى والقناطر والطرق تعتمد على مقاييس علمية دقيقة تحتفظ هذه المنشآت الاستراتيجية من تقلبات المناخ واضطرابات طبيعية

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، بهذا نكون قد أنهينا قطاع التجهيز والنقل.

باسمكم أشكر السيد الوزير على أجوبته لأسئلة السادة المستشارين، الآن ننقل إلى وزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية والتضامن مع سؤال ضعف أداء تعاضديات الموظفين للمستشارين المحترمين السادة رحو الهيلع، رحال الزكراوي، عبد الرحمن أوشن، محمد الزعيم، العربي خربوش، عبد اللطيف أوعمو وسيدي محمد أخطور، تفضلوا.. إذن في انتظار التحاق السيد المستشار الذي سيلقي السؤال ننقل إلى وزارة الصناعة والتجارة والمواصلات مع سؤال: الصلاحيات القانونية المزمع إدخالها على القانون المنظم لغرف التجارة والصناعة والمواصلات بالمغرب للمستشار المحترم السيد أحمد حاجي.. إذن غير موجود في القاعة إذن السؤال يؤجل إلى الأسبوع المقبل. معذرة السيد الوزير نشكركم على مجيئكم إلى هذه القاعة ومرة أخرى معذرة.

إذن ننقل إلى وزارة الصيد البحري: تحديث البنيات التحتية لقطاع الصيد البحري بإقليم أسفي للمستشار المحترم السيد أحمد السرخيني تفضل السيد..

المستشار السيد أحمد السرخيني:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين

السيد الرئيس المحترم،

أختي المستشارة،

إخواني المستشارين،

السادة الوزراء المحترمون،

السيد الوزير المحترم، يكتسي قطاع الصيد البحري أهمية بالغة ببلادنا التي حباها الله بثروات بحرية مهمة جعلت من البحر مصدرا أساسيا للعيش في كثير من المدن المغربية المطل على البحر من بينها مدينة أسفي التي ارتبط اسمها بثرواتها المهمة من السمك والسردين الذي ذاع صيته في العالم أجمع لكن هذه المدينة ومنذ حوالي عقد من الزمن عرفت أزمة خانقة في هذا المورد الأساسي نظرا لمجموعة من الأسباب نرى أهمها مرتبطة بعملية النهب التي مارسها الأسطول الأوروبي وأدى إلى تهالك البنيات التحتية الموجودة بميناء أسفي، فضلا عن الإغلاق الاختياري أو الاضطراري لحوالي 80٪ من معامل تصبير سمك

المسؤوليات في المؤسسات والأطر الذين لم يطبق القوانين وكناش التحملات بما فيه لا مقاولة ولا مختبرات ولا مكاتب دراسية ولا أطر وتقنيين من الوزارة وشكرا أو من المكتب الوطني للمطارات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد لمستشار محترم،

المستشار السيد محمد الخصوري:

السيد الوزير نشكركم على الجواب ونحن نعرف أن الأشغال بدأت في التسعينات وأن هذه المشاكل جبرناها كلنا وأن هذا الانشقاق ما بداش مؤخرا بدأت تقريبا واحد العامين بعد أشغال هذا المطار يعني على الأقل هادي أكثر من عام أنا أتساءل كيفاش الانشقاقات قريبا هادي عام وأنه هاذ اللجنة، لجنة التحقيق التقنية عاد انطلقت مؤخرا هذا سؤالي الأول في الوقت فاش حنا تتشوفو أنه هاذ النوع ديال الاختلالات خصها تدخل سريع ونتيجة سريعة وتهطي للبرلمانيين وتعطي للرأي العام باش تخرج لنا بخلصة أنه تعطي لنا دروس لا للمقاولات ولا اللي تيعملوا دفتر التحملات ولا تيعملوا دراسات الأرض ولا اللي تيعملوا الدراسات ديال le bâtiment حنا ما يمكناش أن الأموال العمومية تبقى تهدر هاكذاك ونبقاو لجنة من وراء لجنة، لجنة تحقيق لجنة تحقيق ولا محاسب ولا معاقب، هذه ملايير مشت السيد الوزير حنا لا نقول المطار لا يشغل، لا نتكلم على la piste ولكن le bâtiment مشقوقة ومشت فيها الملايير وخص السرعة وخص الرأي العام الوطني يعرف شكون هو المسؤول على ذاك الشيء، تقنيا باش يحاكم قضائيا وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد لمستشار محترم، تفضلوا السيد الوزير،

السيد وزير التجهيز والنقل:

أريد فقط أن أشير إلى أنه بعد بداية الانشقاقات كانت هناك عدة بعثات إلى عين المكان واللي عاينت الموضوع وانطلاقة عملية التفتيش هي عملية من نوع آخر هي تصب ليس فقط في الشكل الذي يتعلق بالهندسة والظروف التي مرت فيها هذا المشروع، بل تمشي في اتجاه أنه يحدد ما هي المسؤوليات في المجال؟ لم ننظر سنة ولا سنتين كايين تتبع مند انطلاقة هذه التصدعات ولكن نظرا للأهمية التي أخذت تكون مبادرة باش يعني الملف يأخذ هاذ المنعرج وشكرا.

وحيث تم بناء قرية للصيادين بالصويرة القديمة بناوي أسفي بمبلغ 83 مليون درهم في إطار التعاون بين المغرب واليابان. كما أن مشروعا لبناء قرية أخرى هو الآن قيد الدرس، يتعلق الأمر بقرية بدوزة التي سيتم بناؤها من الميزانية العامة بمبلغ 80 مليون درهم، أما الاستثمارات المرتبطة بالنشاط البحري فإن الوزارة تشجع وتسهل كل مبادرة والاستثمارات الأخرى لا تدخل في نطاق الاستغلال المباشر للثروة السمكية كالصناعات السمكية والتبريد وذكرت بحق بأن هناك بعض المعامل التي سدت السردين وحجم المعلومات التي تتوفر عليها هذا راجع إلى مشكل مناخي، وعلى حسب المعلومات الأخيرة لقد بدت الأشياء تتحسن شيئا فشيئا وترجع المياه تدريجيا إلى مجاريها.

وأود أن أذكر بأن بعد الأزمة التي عرفها القطاع عدد المعامل التي تقوم بنشاطها الآن هي 27 وحدة منها 15 وحدة متخصصة في التلقيح كما تم خلال سنة 2000 الترخيص لوحدتين جديدتين للتصدير في التلقيح كما تم خلال سنة 2000 الترخيص لوحدتين جديدتين للتصدير والتلقيح.

وأود أن أقول هنا بأن المادة الأولية قد تتحسن وإذا كانت هناك طلبات جديدة وبناء معامل جديدة الوزارة مستعدة كامل الاستعداد لدراستها بكل إمعان وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، تفضلوا السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد السرخيني:

شكرا السيد الوزير المحترم على جوابك القيم ولكن لا بد من الإشارة إلى الجانب الاجتماعي، بحيث أن تبسيط المسطرة لانخراط البحارة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتخصيص منحة قارة لعائلات البحارة المفقودين بالبحر أمر ضروري وملح وأؤكد كذلك وملح هذا بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي، ففي إطار تأهيل ميناء أسفي طبقا للمعايير السوق الأوروبية المشتركة لا بد من تخصيص غلاف مالي من أجل عصرنة أسطول الصيد الساحلي التقليدي وإنجاز سوق جديد للسمك بالجملة داخل الميناء يتوفر على جميع المواصفات المطلوبة من طرف السوق الأوروبية المشتركة، كما أن إنجاز محطة لتفريغ محطة السمك المصطاد بواسطة زوارق بمنطقة البتوزة وأنتم تعلمون أن الحوت بهذه المنطقة حوت في أعلى الجودة وهو اللي تتسميوه الحوت الحر موجود وكذلك يوجد بها

السردين، الأمر الذي أفقد حوالي 60% من ساكنة أسفي في مصدر عيش مهم لها.

لذا أسألكم السيد الوزير بمدى اهتمام وزاراتكم الموقرة بهذا الموضوع في هذه المدينة العريقة فأقليم أسفي رغم أنه كان قطبا للصيد البحري ليس فقط بالمغرب ولكن بالساحل الغربي للقارة الإفريقية إلا أنه لم يستفد أبدا من الأموال التي كانت تدرها اتفاقيات الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي في هذا الميدان من أجل تحديث البنية التحتية لقطاع الصيد البحري بمدينة أسفي وتفضلوا بقبول فائق التقدير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، لكم لكلمة سيد الوزير.

السيد محمد الطيب غافس وزير الصيد البحري:

بسم الله الرحمن الرحيم عليه توكلت وبه أستعين أشكر السيد المستشار المحترم على طرحه هذا السؤال و أود قبل كل شيء أن المبلغ المالي الذي كان يعطيه للاتحاد الأوروبي جاري بها العمل كان في ملك الدولة وليس في ملك وزارة الصيد البحري وكانت الدولة تمول به بطبيعة الحال مشاريع تتعلق بنجال الصيد البحري.

فيما يتعلق بمشاكل موانئ الصيد المغربية خصوصا المشكل الذي تطرقتم إليه أي أسفي هذا الأمر يدخل في صلب اهتمامات الوزارة من أجل تخسين شروط عمل واستقبال البواخر وذلك في إطار عمل مشترك مع وزارة للتجهيز التي يرجع لها الأمر في آخر المطاف في تسيير شؤون الموانئ وكذا إنجاز مشاريع مرتبطة بتوسيعها وتدبيرها.

ومن ضمن المشاريع المرتبطة بميناء أسفي هناك بناك مستوصف سيخرج إلى الوجود في العاجل إن شاء الله وكذا تأهيل صندوق السمك بالجملة لمساييرة معايير العصر جملة المنتوجات البحرية المعمول بها دوليا.

ولجعل قطاع للصيد التقليدي قطاعا حيويا يساهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد رسمت الوزارة كهدف أساسي لها بناء قرى للصيد على جميع الشواطئ المغربية 3500 كيلومتر والهدف الأساسي هو تغطية تدريجيا جميع الموانئ كل 40 و 50 كيلومتر بنبي قرى للصيد وهذا بطبيعة الحال يتطلب الوقت والوسائل المالية، إذن لا يمكن أن نحقق هذا الهدف الأساسي بين عشية وضحاها.

أما فيما يخص وقف بني قرية نموذجية للصيادين ومراكز مهياة للتفريغ على طول الساحل المغربي،

السيد الرئيس، السيد الوزير، لاشك أنكم تعلمون بأن التعااضديات في بلادنا تشكل إحدى المؤسسات الهامة في نظام التغطية الصحية وإذا كانت هذه التغطية لاتشمل جميع الموظفين فإنه بالتأكيد بدخول نظام التغطية الصحية الإلزامية مع بداية سنة 2005 كما جاء على لسان السادة وزراء حكومة صاحب الجلالة قلت بدخول هذا النظام حيز التطبيق لابد من أن يفرض ذلك انخراط كل الموظفين في هذا النظام وهو مايعتبر تقدما هاما سجلته بلادنا على المستوى الإجتماعي في المدة الأخيرة، غير أن إجبار الموظفين على الانخراط في نظام التغطية الصحية سيفرض بالضرورة تطوير أداء المؤسسات المكلفة بهذه التغطية ومنها تعااضديات الموظفين.

فالتعااضديات السيد الوزير تعاني من ضعف الأداء ومن تدبير تقليدي فملفات المرضى لا يتم تعويضها إلا بعد مرور شهور وبل أحيانا سنوات، على الأقل سنة والمصادقة على ملفات التكفل بالعلاج لا يتم بالسرعة اللازمة خاصة في بعض الحالات التي تتطلب الاستعجال وبالنسبة للموظفين القاطنين في مناطق بعيدة عن المركز تكون الأمور أعقد ويرجع ذلك أساسا إلى مركزة التسيير ومعالجة الملفات رغم تزايد عدد الموظفين المنخرطين والذي من المنتظر أن يتزايد أكثر مع دخول إجبارية التغطية الصحية حيز التنفيذ.

لذا نسالكم السيد الوزير عن التدابير المتخذة لإعادة هيكلة العمل التعاضدي لضمان نجاعة وسرعة أداء التعااضديات سواء فيما يتعلق بتعويض ملفات المرض أو التكفل بالعلاج أو الخدمات الأخرى، وهل لديكم برنامج لإصلاح هذا القطاع لتصبح معالجة الملفات تتم بشكل جهوي، ولم لا إقليمي؟ وذلك لتقريب المؤسسات التعااضدية من المنخرطين وتطوير خدماتها الاجتماعية الأخرى. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم سيد المستشار المحترم. لكم الكلمة سيد لوزير، يمكن لكم أن تتوسعوا في الجواب، عندما لوقت.

سيد مصطفى منصورى، وزير لشغل ولشؤون الاجتماعية والتضامن:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

جوابا على هذا السؤال المهم أريد أن أحيط المجلس الموقر علما أن القطاع التعاضدي في بلادنا يوفر تغطية

الدرعي اللي هو من أفخر الحوت الموجود. يفرض نفسه على جانب توسيع قرية الصيادين بالصويرة القديمة التي أشرتم إليها لأن بكل صراحة مشروع القرية النموذجية اللي هي في الصويرة القديمة اليوم يعني تضيق وهناك متطلبات كثيرة على هذه القرية النموذجية وخصها توسيعا مهمة.

السيد الوزير المحترم هذه الاقتراحات نتمنى من الحكومة أن تأخذها بعين الاعتبار وشكرا للسيد الوزير المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لسيد المستشار المحترم، تفضلوا السيد الوزير،

السيد وزير الصيد البحري:

في هذا الإطار أود أن أؤكد أنه سبق لي أن زرت القرية التي ذكرتم ويمكن أن تعتبر هذه القرية بحق نموذجية من ناحية التسيير، من ناحية النظافة ومن ناحية جميع الشروط والوزارة مستعدة كاملة الاستعداد لتوسيعها بطبيعة الحال في نطاق الوسائل التي تملكها الوزارة.

أما فيما يخص المشكل الثاني الذي تطرقتم إليه ويتعلق بالضمان الاجتماعي للبحارة هذا مشكل حساس ولا بد أن أذكر هنا بأن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي شرط إذا كان هذا الشرط متوفرا سيعمم الضمان الاجتماعي بدون أي تردد ولكن هذا الشرط في أغلب الأحيان لا يتوفر أي (..) اللي عندنا من الأجور سنويا ونعمل بجد واجتهاد حتى يتحقق هذا الشرط لأن هذا ضروري. البحارة يخاطرون بأعمارهم وأولادهم وعائلاتهم وهذا مشكل حساس ولي اليقين السيد المستشار المحترم بأن الوزارة تعطي أهمية بالغة لأن هذه المشكلة تتعلق بالطاقة البشرية وله من الأهمية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لسيد لوزير، إن ننقل إلى وزارة لشغل ولشؤون الاجتماعية والتضامن ومع سيد المستشار المحترم لسيد عبد الرحمن أوشن، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحمن أوشن:

شكرا السيد الرئيس،

قبل عرض سؤالي أقدم بالإعتذار عن التأخير الحاصل والذي جاء عن غير قصد وسؤالنا موجه إلى السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية والتضامن وهو يتعلق بتعااضديات الموظفين.

درهم يعني كان هناك عجز واضح فيما يخص هذه التعاضديات. فكل هذه العوامل ساهمت فعلا بشكل كبير في خلق متاعب لهذا القطاع غير أن هذه الوضعية تعرض تحسنا سنة بعد سنة وإنشاء الله في إطار تعميم التغطية الصحية في أفق 2005 أظن أن التوازن داخل هذا الصندوق إن شاء الله ستكون مكتملة.

أما بالنسبة للتحمل عن العلاج والتأخر الحاصل في منحه، فكما تعلمون أن هذا العلاج يخضع لعدة ضوابط محددة وخاصة فيما يخص التحمل كموافقة لجنة تقنية إدارية مكونة من أطباء مختصين وممثلي التعاضديات إلى غير ذلك للاستشفاء سواء في المغرب أو في الخارج.

ففي أفق تعميم التغطية الصحية في سنة 2005 تتضمن الهيكلية المرتقبة إحداث نقط تسيير متعددة تابعة للصندوق لتصبح معالجة ملفات المرض للمنخرطين ومنح التحملات قائمة على أساس جهوي للتقرب من المنخرطين.

ويبقى إرساء نظام معلوماتي للصندوق من الأولويات ومن الشروط اللازمة لتطوير خدمات هذا الصندوق وتسريع وثيرة التعويض وكذلك تقريبه من المنخرطين.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكر لكم السيد الوزير، تفضلوا السيد المستشار لمحترم،

المستشار السيد عبد الرحمن أوشن:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا للسيد الوزير على جوابه المتشعب والذي أشار تقريبا إلى... أحاط بجميع نقط تساؤلاتنا، لدى فقط ملاحظة حول جواب السيد الوزير بخصوص هذا الموضوع وهو فيما يتعلق بالتأخير الحاصل عن الأداء عن التعويضات عن العلاج على الأدوية جاء في جوابكم السيد الوزير أن المعدل السنوي للاشتراك قدر ب 700 درهم بينما معدل التعويض عن ملفات المرض قدرت ب 1200 درهم طبعاً هذا سيخلق عجزاً وفي نفس الوقت جاء في جوابكم السيد الوزير أن هذه الصعوبة بدأ التغلب عليها سنة بعد سنة يعني لا نعرف كيف يتم التغلب على هذه الصعوبة في الوقت الذي نعرف على أنه ليس هناك موارد جديدة، هل هناك من موارد جديدة في هذه التعاضديات من غير مساهمة المنخرطين فيها؟

صحية لما يناهز أكثر من 80% من الموظفين: موظفي الدولة وكذلك الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية وكذلك أريد أن أخبر السيدات والسادة المستشارين المحترمين أن هذه التعاضديات هي هيئات منتخبة لها مجلسها الإداري ويسيرها المنخرطون بأنفسهم، الوزارة لها فقط وصاية تقنية وكذلك هناك مراقبة.

وفي أفق مدونة التغطية الصحية الأساسية، تطبيق هذه المدونة ينتظر أن يلتحق بهذا النظام أكثر من 300 ألف موظف جديد ليبلغ هذا العدد إلى ما يفوق مليون منخرط إن شاء الله.

ومما لا شك فيه أن هذه التغييرات المنتظرة تلزم هذه الهيئات بتطوير تدبيرهم وكذلك بتطوير مستوى الخدمات التي تقدمها ويجب عليها كذلك توسيع دائرة العمل والأنشطة التي تقوم بها بتعزيز التواصل وكذلك للتقرب من منخرطيه.

وفي هذا الإطار خضع هذا الصندوق إلى افتتاح استراتيجي سنة 1999.

وقد خلص هذا الافتتاح إلى 13 إصلاحات أساسية وأريد أن أسرد منها بعض الإصلاحات الملخصة للإصلاح العام الذي شمله هذا الافتتاح.

1 - الجانب المؤسساتي: مطابقة النظم الأساسية والقوانين الحالية بمقتضيات مدونة التغطية الصحية.
2 - الجانب التنظيمي: إعادة هيكلة وتطوير أساليب التسيير.

3 - الجانب المحاسباتي والمالي: تحيين الوضعية المالية واعتماد مخطط محاسباتي خاص بهذا القطاع وتعزيز المراقبة عليه.

4 - الجانب الإعلامي والمعلوماتي: إعداد تصميم مديري معلوماتي وتطوير نظام الإعلام.

5 - جانب الموارد البشرية: تحسين مستوى التأطير والتكوين وإعداد قانون للمستخدمين يتلاءم وحاجيات هذا الصندوق.

فالسيدات والسادة المستشارين المحترمين، التأخير الذي تكلم عليه السيد المستشار المحترم في أداء التعويضات، على المرض يرجع بالأساس إلى النقص الملحوظ في موارد هذا الصندوق وخاصة قبل سنة 1999 لأن بعد 1999 الدولة جاءت بدعم بأقساط مالية جديدة دعمت بها هذا الصندوق، فكانت الاشتراكات جامدة لمدة سنوات، وسأعطيكم مثالا كان معدل الاشتراك السنوي تقريبا 700 درهم للسنة وكان التعويض المتوسط لكل منخرط خلال السنة 1100

التعاضديات ولهذا الصندوق كان يأتي بصفة مقتطعة ومن 1999 إلى الآن الدولة تعطي بصفة سنوية تقريبا الدعم اللي هو يمشي إلى الصندوق وبذلك هناك توازن نسبي لهذا الصندوق.

فيما يخص السيد المستشار المحترم إشكالية البعد الجغرافي فعلا هذه إشكالية مطروحة فاللي قلت هو أن اليوم منذ الافتتاح هناك مخطط استراتيجي لإرساء المعلوماتية المندمجة داخل الصندوق التي ستجعل على أنها ستسهل المأمورية لموظفي هذا الصندوق فعلا أنتم ستكونون متفقيين معي أن عندما ندير آلاف الملفات بطريقة بدوية يكون هناك بكل صراحة تأخير، فاليوم نحن في السنة الأخيرة للتدبير فيما يخص المعلوماتية سنة 2003 هي آخر سنة ستكون شبكة معلوماتية اللي غادي يسهل جميع التدابير اللي هي مأخوذة من طرف الصندوق وخاصة فيما يخص تسهيل التعويض الناس الذين هم بعيدين عن المركز. وسنتبع هذا إن شاء الله عن كتب إلى أفق دخول التغطية الصحية في 2005 كونوا على يقين هناك الحمد لله تقدم ملموس فيما يخص التدبير داخل هذا الصندوق.

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، إذن ننتقل إلى السؤال الأخير في هذه الجلسة موجه إلى السيد كاتب الدولة لدى وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية والتضامن مكلف بالتكوين المهني حول دور قطاع التكوين المهني في محاربة الأمية للمستشارين المحترمين السادة محمد جوهري، أحمد المنتصر، الصوالحي بوزكري، حميد المودن، علي أساكتي وإبراهيم فضلي والمهدي عشون. تفضل السيد المستشار المحترم،

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السيد الوزارة،

السادة المستشارين،

نعرف أن من بين البرامج الهامة التي التزمت الحكومة بتنفيذها ألا وهو برنامج محاربة الأمية وذلك أن بلادنا حاليا تشكو من هذه العاهة المنتشرة بين عامة الناس خاصة الحرفيون والمستخدمون، وبالنسبة للأمية بين عامة الناس شيء يمكن أن ننقله ولكن الخطير وهو نعرف أن هناك الأمية لدى كثير من المستخدمين والذين يهملوننا كثيرا الناس الذين يسهرون على تسيير

هذا من جهة، من جهة ثانية أمام 300 ألف منخرط جديد التي ستضاف كما جاء في جوابكم السيد الوزير، واش كتشوفوش أن المسألة غادي تزيد تتعقد إذا ما كانش من الآن التفكير في إيجاد موارد لتغطية مصاريف العلاج.

النقطة اللي بغينا نسجلها كذلك بهذه المناسبة هو بإيجاب هي نقطة اعتقد والتي فهمت من جوابكم السيد الوزير جهوية تدبير الملفات المرضية الآن لست أدري هل تم إقرار هذا أم لا؟ لأن هذه تهم بالأساس المنخرطين البعيدين عن المركز لأنه بالإضافة إلى التأخير اللي كيرجع لهم بالصرر، مخلفات التأخير كين عند هاذ المنخرطين هاذو اللي أبعاد المسألة أخرى اللي كتزيد تعمق من مآسيهم وهو انتقالهم من المناطق البعيدة التي يتواجدون بها إلى نقط العلاج اللي غالبا لا تتوفر في المناطق فاين كتواجدو، فهاذ المنخرطين كتكون عندهم مصاريف إضافية أكبر من الناس اللي كيتواجدوا بالقرب من مراكز تدبير الملفات، أعطي مثال الناس اللي كيجيو من الناظور على العلاج في الكثير من الأحيان أو من أكادير أو من غير المناطق البعيدة عن المركز حيث يتم تدبير الملفات فهاذ النوع ديال المنخرطين كتقيسهم مصاريف إضافية أكثر من الناس اللي موجودين قرب نقط العلاج، فأقول علاقة بهذا أن ملفات الناس اللي أبعاد على الأقل خص تعطي لها أولوية في التدبير لأن يكفيهم المعاناة ديالهم ديال التنقل والمصاريف الإضافية اللي كيصرفوها قبل الوصول إلى نقط العلاج لأن نقط العلاج غير متوفرة بتعبير أوضح ما توفرش قريب لهم إذن يضطرون كتكون عندهم مصاريف إضافية فتكفيهم المعاناة مع هذه المصاريف الإضافية خص النظرة إلى الملفات ديالهم تكون قليلا مميزة على الملفات اللي عند الناس اللي هم أقرب إلى مراكز العلاج في هذه النقطة أقول للسيد الوزير التعجيل بالتدبير الجهوي في هذه الملفات مسالة ستخفف الكثير من معاناة المنخرطين بهذه التعاضديات.

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد لمستشار محترم، تفضلوا السيد الوزير،

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية والتضامن:

شكرا السيد المحترم، على ليونتك، عندي بسرعة تعقيب على السيد المستشار المحترم، فيما يخص العجز هو في الحقيقة قبل 1999 كان دعم الدولة لهذه

العمل، ويهدف هذا إلى حث المقولة على إدماج التكوين في مخططات تنميتها عن طريق منعها مالية من أجل إعداد وإنجاز برامج تكوينية لفائدة مستخدميها، حيث تقدم مساهمة مالية للمقولة تصل إلى 80٪ من التكلفة الإجمالية لعملية محو الأمية الوظيفة أي في حدود 1600 درهم لكل مستفيد.

أيضا تم التوقيع في يناير 2000 على اتفاقية مع الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة للإنجاز لإنجاز برنامج محو الأمية الوظيفة خلال أربع سنوات لفائدة 50 ألف مستفيد أجبر بمقاولات النسيج والألبسة وتقدر كلفة هذا البرنامج بحوالي 106 مليون درهم تساهم الدولة بـ 8 المليار و600 مليون سنتيم منها 8 مليار سنتيم في إطار رسم التكوين المهني والمقولة تساهم بـ 2 مليار سنتيم.

وقد بلغ عدد المستفيدين من برنامج محو الأمية الوظيفية إلى الآن الذين استكملوا تكوينهم 1578 والآن يوجد 1760 مستخدم في طور التكوين، ثم أخبر مجلسكم الموقر انه الآن يتم إعداد مشروع لتعديل المرسوم المتعلق برسم التكوين المهني ستنم مناقشة بطبيعة الحال مع الفرقاء الاجتماعيين قبل وضعه في قنوات المصادقة وذلك للتغلب على مختلف الميقات التي تقف في وجه برنامج محاربة الأمية الوظيفية لفائدة العمال، ثم أيضا أبرمنا اتفاقية شراكة مع كتابة الدولة المكلفة بمحاربة الأمية والتربية غير النظامية في 9 أبريل 2003 بهدف تمكين غالبية المستفيدين خصوصا من الشباب والشابات الذين يتابعون برامج محو الأمية من الاستفادة من التكوين المهني وهذا ما سيحفزهم وسيشجعهم على متابعة دروس محو الأمية.

كذلك يمكن هذا البرنامج أيضا الشباب القروي الراهن في متابعة التكوين بالتدرج المهني من الاستفادة من برامج التربية غير النظامية ومحو الأمية لدينا أيضا برنامج آخر طموح وهو بخصوص محاربة الأمية الرقمية. ولنا برامج طموح في إطار التكوين الأولي وقد سبق أن قدمنا أمام مجلسكم الموقر في إطار تقديم برنامج عمل الوزارة هناك برنامج طموح لتكوين أولي لفائدة 15 ألف مستفيد كل سنة إلى حدود سنة 2007 أي ما يقارب 63 ألف مستفيد إن شاء الله وأيضا في إطار الدروس المسائية للتكوين المستمر هناك برامج عديدة مع قطاعات متعددة لمحاربة الأمية الرقمية يستفيد منها العديد من الموظفين، والشباب حاملي الشهادات.

المسائل الجماعية وهم المنتخبون، الشيء الذي يفتح المجال أمام قطاع التكوين المهني ليسهم بدوره في محو الأمية من جهة وإدماج المستفيدين في الحياة العامة من خلال تكوين ممنهج يفتح آفاق تطوير خبرات المستفيدين وبالتالي تطوير أساليب عملهم، لذا نسألكم السيد الوزير ما هو دور التكوين بهذا البرنامج؟ وما هي التدابير التي يمكن أن يساهم بها في محاربة الأمية الوظيفية؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير،

السيد سعيد أولباشا كاتب الدولة لدى وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية والتضامن، المكلف بالتكوين المهني:

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدة المستشارة المحترمة،

السادة المستشارون المحترمون،

أريد في البداية أن أتقدم بجزيل الشكر للسادة المستشارين المحترمين فريق الاصاله المغربية والعدالة الاجتماعية على تفضلهم بطرحهم سؤالا مهما يتمحور حول دور قطاع التكوين المهني في محاربة الأمية وخصوصا الأمية الوظيفية.

بداية جوابا على هذا السؤال أريد أن أشير أنه تمشيا مع التوجيهات الملكية السامية المتعلقة باعتبار التعليم النافع إحدى الأسبقيات الملحة واقتناعا أيضا في الدور الحيوي الذي يضطلع به نظام التكوين المهني في تأهيل الموارد البشرية لتسهيل اندماجهم في الحياة العملية وترقيهم المهني والاجتماعي وخاصة تأهيل اليافعين قصد تسهيل إدماجهم في الحياة العملية واستجابة أيضا لحاجيات المقاولات إلى تأهيل مواردها البشرية ثم تحسين إنتاجيتها لمواجهة شروط المنافسة والعولمة فإن دور قطاع التكوين المهني في محاربة الأمية ينصرف بكيفية أساسية إلى محاربة الأمية الوظيفية، كما جاء في سؤالكم، السيد المستشار المحترم، وذلك بإدماجها في برامجها الخاصة، أي بتنمية التكوين أثناء العمل، وإدراجها أيضا كهدف في اتفاقية الشراكة والتعاون مع مختلف الأطراف الحكومية وغير الحكومية.

في هذا الإطار، منذ يوليو 1988 تم إدراج عملية محو الأمية الوظيفة لفائدة العمال وذلك في نطاق تطبيق نظام العقود الخاصة بالتكوين الذي هو إحدى الآليات التي وضعت لأجل دعم التكوين المستمر والتكوين أثناء

المقبلة، حيث تبين لنا أن كل المؤشرات تبين أن الأهداف المرسومة ستحقق وستتجاوز بأكثر وبكثير مساهمة قطاع التكوين في محو الأمية وخصوصا الأمية الوظيفية أو المهنية نعتقل أنه عمل مهني يهدف إلى تأهيل العنصر البشري وتمكينه من دربة ومهارة وحرفية لأداء مهامه على الوجه الأكمل ولتمكين المؤسسة التي يعمل بها على تحقيق التنافسية، بقي لنا أن نتمنى لكم كامل التوفيق في مهامكم حتى تحققوا كل ما سطر من أهداف ضمن البرنامج الحكومي وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، شكرا لكم السادة المستشارون المحترمون وبهذا نكون قد أنهينا هذه الجلسة وأعلن عن رفع الجلسة وشكرا.

في الأخير، أؤكد لمجلسكم الموقر أن كتابة الدولة على استعداد للمساهمة في البرامج المتعلقة لمحو الأمية ولاسيما الأمية الوظيفية ومفتوحة للتعاون مع كل الفرقاء وكل المتدخلين في هذا المجال وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تفضلوا السيد الرئيس السي الصوالحي بوزكري.

المستشار السيد الصوالحي بوزكري:

.. وحزمكم وعنايتكم بهذا القطاع المهم والذي حظي بالأسبقية ضمن البرنامج الحكومي. السيد الوزير، لا تفوتنا هذه الفرصة لتتوجه لكم بالتتويه على ما لمسناه فيكم كما قلت من حزم وتجلي هذا ونجسد من خلال عرضكم لحصيلة القطاع خلال آخر سنة 2003، حيث تمكنت اللجنة من معرفة الحصيلة للسنوات الماضية والآفاق بالنسبة للسنوات